١٢ صفحة

الأنوار

٢٥ قرشاً

بيروت الجمعة ٧ كانون ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٠٠
AL - ANWAR - Beyrouth 7 Decembre 1973 15 Ann ée 4700

كيسنجر: نقبل ارسال قوات اميركية وسوفياتية





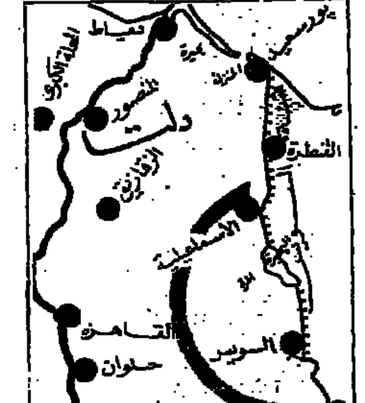
■ الفريق سعدالدين الشاذلي ■

في الوقت الذي اعلن فيه في القاهرة ان الوضع في جبهة القتال شهد تدهورا خطيرا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ، اكد الفريق سعد الدين الشاذلي ان القوات المصرية قادرة على تدمير العدو في الدفرسوار .

وقال الفريق الشاذلي : ان التسلل الذي حدث من الثغرة الى غرب القناة امر مؤسف ، ولكن العرب فيها كافة الاحتمالات ، وان العدو استغل وقف اطلاق النار في الانتشار .. وهو يعلم انه بعد حصاره الان ، عديم القيمة عسكريا، وانه اذا لم تنجح الخطوات السياسية فنحن قادرون على تدميره .

وتابع يقول في حديث « للاهرام » : ومما يوضح صعوبة موقف قوات العدو غرب القناة ، انه اثناء مفاوضات « الكيلو — ١٠١ » ، طلب المفاوض المصري عودة قوات العدو الى خطوط ٢٢ تشرين الاول ، فكان رد العدو ان انسحابه الى شرق القناة افضل من انسحابه الى خطوط ٢٢ تشرين .

العدو يعترف بأن قواته محاصرة في الدفرسوار



قالت مصادر عسكرية في تل ابيب امس ، ان الجيش المصري الاول تحرك في نصف دائرة حول القوات الاسرائيلية الموجودة على الضفة الغربية لقناة السويس . وتمتد نصف الدائرة من الاسماعيلية في الشمال ، الى جنوب قناة السويس .

ونقلت وكالات الانباء الاجنبية عن هذه المصادر قولها ، ان الوضع العسكري في جبهة السويس خطير الى اقصى حد ، وان اندلاع حرب جديدة قد لا يحتاج الى اكثر من جندي مصري يطلق النار فجاة .

تل ابيب — ا.ب ، ر ، وصف ، ي.ب.

المقاتلات المصرية تسقط طائرة للعدو بمعركة جوية

وقعت معركة جوية بعد ظهر امس ، بين المقاتلات المصرية وطائرات العدو الاسرائيلي فوق منطقة « العين السخنة » بجبهة السويس .

واعلن المتحدث العسكري المصري ، انه في الساعة الواحدة والنصف من

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —

سوريا تحذر من عدوان اسرائيلي

قال مصدر رسمي في دمشق امس ، ان اسرائيل تمهد لعدوان جديد على مصر وسوريا .

واضاف يقول : ان مزاعم اسرائيل عن وجود تحركات وحشود عربية على

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

هيكل: هذه اسرار جديدة من اسرائيل

يكشف الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي ، وهو بعنوان « اسرائيل..ما يجري وما جرى ؟ ! » ، تفاصيل جديدة عن موقف اسرائيل خلال حرب ٦ تشرين الاول . ويقول هيكل : لقد استطعت تجميع كثير من التفاصيل الدقيقة في مصادرها ، وهي عديدة وعلى درجات تسمح لها بان تعرف حقيقة ما حدث (المقال على الصفحة ٩)

حملة نيابية تحمّل الوزير نفاع مسؤوليّة اختفاء "الملف الاحمر"

استمر النواب في اثارة قضية « الملف الاحمر » الذي يتضمن مقررات مؤتمر القمة العربي . والمعروف ان وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع فقد الملف خلال جلسة اللجنة الخارجية يوم السبت الماضي .

فقد صرح النائب طلال المرعبي امس: اننا نطالب بمحاكمة الوزير الذي اضاع « الملف الاحمر » .

وقال النائب الدكتور فريد سرحال : ان وزير الخارجية يتحمل مسؤولية كبيرة في هذا المجال .

اما النائب محمود عمار فقد قال : حتى الان لم نسمع راي الحكومة فيما نشر بشأن « الملف الاحمر » ، وهل ان هذ الملف قد فقد ام لا . فالمطلوب من الحكومة الان ان توضح للراي العام حقيقة هذا الموضوع .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

سلسلة اخطاء حكومية في قضية "الملف الاحمر"

كتب محرر « الانوار » السياسي :

قضية « الملف الاحمر » اصبحت حديث الاوساط السياسية والصحفية ... ويمكن القول بان الجدل الدائر الان ، يوجه اصبع الاتهام الى وزير الخارجية ، لان التفاصيل التي عرفت عن الحادث تشير الى سلسلة اخطاء ارتكبت ، منذ ان اكتشف الوزير فقدان الملف في قاعة مجلس النواب ظهر السبت الماضي ، الى اعتقال الاستاذين غسان تويني ووفيق رمضان مساء الثلاثاء ..

وترى هذه الاوساط ان القضية الرئيسية هي قضية اختفاء الملف ، واهمال الحكومة تعريف الراي العام بحقيقة ما حدث . فحتى الان لا توجد اجابة واضحة عن السؤال المهم .. وهو هل فقد وزير الخارجية فعلا ملفا سريا يحوي قرارات مؤتمر القمة العربي ؟ وما هي ظروف فقدان هذا الملف ؟ وهل كان عن اهمال .. او لاسباب اخرى كما يتردد في الوسط الصحفي ؟..

واذا كان الملف قد فقد ، وهو امر ممكن في كل الدول .. فلماذا سكتت الحكومة من السبت الى الثلاثاء ، فلم تتخذ الاجراءات القانونية ولو ضد مجهول ، ولماذا لم تعمم تحذيرا ضد نشر ما جاء فيه ، ولم تحط الحكومات العربية علما بفقدان الملف .. ان كان فعلا يحتوي على قرارات بمثل هذه الدرجة من السرية التي يوحي بها انفعال واجراءات السلطة ؟!

اجراءات مثيرة للبلبلة

وترى هذه الاوساط ان اجراءات الحكومة ضد الزميلة « النهار » .. اوحت للناس وكان ما نشر هو فعلا المقررات السرية لمؤتمر القمة .. وكان الواجب على الحكومة ان تبادر باعلان الحقيقة ، وهي ان ما نشر لا يعدو ان يكون نفس ما اعلنه الامين العام للجامعة العربية في مؤتمر صحفي علني .. كما قال الرئيس السابق شارل

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

احمد بهاء الدين يكتب غدًا والاحد في "الاهرام" و"الانوار"

حواتمة : ثورة حتى النصر .. لا ثورة حتى القبر

تحدث السيد نايف حواتمة الامين العام « للجبهة الشعبية الديمقراطية » عن موقف قيادة المقاومة في الوضع الراهن في المنطقة .

وقال في ندوة اقيمت في جامعة بيروت العربية مساء امس ، بدعوة من اتحاد طلاب الجامعة : يجب ان نضع خطا فاصلا بين دعاة « ثورة حتى النصر » ودعاة « ثورة حتى القبر » كي لا نكرر اخطاء وخطايا القيادات الفلسطينية .

واكد انه مع ازالة دولة اسرائيل وتصفية الكيان الصهيوني واقتلاعه من جذوره .

وقال ان المقاومة علمت بالحرب قبل وقوعها بعشرة ايام .

وتضمن حديث السيد حواتمة النقاط التالية :

● لا يمكن للثورة ان تحلق وان تكون حتى النصر اذا لم ترتكز الى قاعدة . فلولا سوريا لما انطلقت الثورة عام ١٩٦٥ .

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

مات الشيخ فريد الدحداح



مات مؤسس ادارة الدولة اللبنانية ، او ادارة دولة الاستقلال . الشيخ فريد الدحداح ، رئيس مجلس الخدمة المدنية ، الرجل الذي ادخل العصر الى الادارة ، وادخل الادارة في العصر ، توارى امس ، وهو لم يكمل خطته التي لم يحددها بزمن ، لانه كان يعمل مع تقدم الزمن .

انه الرجل الذي ظل راسماله النزاهة والاستقامة والنص المبني على العدل .

فضلا عن كونه اداريا مثاليا وقاضيا

— البقية على ص ١٢ عمود ٤ —

قال كيسنجر وزير الخارجية الاميركية امس : ان الولايات المتحدة مستعدة للنظر ، ولو انها ستفعل ذلك مكرهة ، في مسالة وضع قوات اميركية وسوفياتية في الشرق الاوسط للمحافظة على السلام .

وذكر كيسنجر في مؤتمر صحفي عقده بواشنطن امس : اننا مستعدون للنظر في مسالة الضمانات في اوسع معانيها، كما اننا مستعدون للنظر في اي من الاراء التي قد تطرحها الاطراف بالنسبة الى اعطاء ضمانات مناسبة .

واضاف : اما بالنسبة الى مرابطة قوات اميركية وسوفياتية بشكل دائم في الشرق الاوسط فاننا مترددون نوعا ما . اننا لا نرفض الفكرة كليا ، لكننا نتردد في الخوض في هذا الامر .

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت في شهر تشرين الاول الماضي ، ارسال قوات اميركية وسوفياتية الى الشرق الاوسط ، كما اعلنت حالة تاهب في صفوف قواتها في ٢٥ تشرين الاول ردا على اصرار الاتحاد السوفياتي بسان ترابط قوات اميركية وسوفياتية على قناة السويس .

وقال كيسنجر امس : ان لموضوع الضمانات الاميركية والسوفياتية وجهين هما الضمانات الرسمية والقوة التي قد تستخدم لفرض السلام . والولايات المتحدة في وضع من التردد الشديد للنظر في ارسال جنود من قواتها او جنود من الاتحاد السوفياتي الى الشرق الاوسط .

مؤتمر جنيف

واضاف يقول : اننا لا نعتقد ان وقف اطلاق النار سيتلاشى ، وان مؤتمر السلام سيتعرض للخطر . لكن يجب ان اضيف هذا التفسير وهو اننا لا نتحكم في القرارات .

ومضى يقول انه ليس متاكدا من ان محادثات « الكيلو — ١٠١ » ستستانف ، وقال : ان استئناف المحادثات يعتمد على تقييم الجانبين لما يجب عمله عند « الكيلومتر — ١٠١ » وما يجب انجازه في جنيف .

وقال كيسنجر : ان موضوع انسحاب المصريين والاسرائيليين من خطوط وقف اطلاق النار يجب ان ينظر فيه بسرعة قصوى في جنيف اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مسبق عند

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

كيسنجر يتحلل من اتفاقيته

علقت الدوائر العربية على تصريحات هنري كيسنجر ، بان اخطر ما في هذه التصريحات ليس الحديث عن القوات السوفياتية — الاميركية المشتركة، بل تنصل وزير الخارجية الاميركية من الالتزام بتنفيذ اتفاقية « الكيلو — ١٠١ » التي وضع هو نفسه شروطها ... فبدلا من ان يطالب اسرائيل بتنفيذ البند الثاني وهو الرجوع الى خطوط ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) .. قال كيسنجر « ان موضوع انسحاب المصريين والاسرائيليين الى خطوط وقف اطلاق النار يجب ان ينظر فيه بسرعة قصوى .. في جنيف (...) اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مسبق عند

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ —

وحدة الصف قبل المؤتمر وبعده

اقوى من اي سلاح اخر ، تبقى وحدة الصف العربي . فمنذ صلاح الدين حتى عصرنا هذا لم يتمكن اعداء العرب منهم الا حين كانوا متفرقين او متنابذين ، كما لم يتمكن العرب من اعدائهم الا يوم كانوا موحدي الصف او موحدي الكلمة .

لذلك فان من اهم شروط نجاح العرب في بلوغ اهدافهم من خلال « مؤتمر السلام » ، هو استمرارهم موحدي الكلمة حتى موعد المؤتمر بل خلال الاشهر الطويلة المقبلة .

ولعل من اهم اسباب توفر هذه الوحدة ، استمرار الاتفاق ، كاملا وشاملا ، بين مصر وسوريا من جهة ، واستمرار التفاهم والتعاون متينا وصريحا ، بينهما وبين السعودية والجزائر من جهة اخرى.

ومتى كان الاتفاق بين هذه الدول العربية الاربع قائما ، فانه من الصعب على اي دولة كبرى اختراق الصف العربي ، او على اي دولة صغرى الصمود في وجه العرب .

هذا لا يعني ان دور الدول العربية الاخرى في قيام او تدعيم الجبهة العربية ، ليس هاما . بل العكس هو الصحيح . فلكل دولة عربية ، صغيرة كانت ام كبيرة ، فقيرة ام غنية ، دور في هذه المعركة المصيرية التي تحتاج فيها الامة العربية لكل ساعد ولكل ذرة ولكل طاقة فيها .

غير انه لا بد من وجود سلم للاولويات السياسية واخر للعسكرية ، وثالث للاقتصادية .

وعلى هذا الاساس فان اتفاق مصر وسوريا عسكريا ، والسعودية والجزائر بتروليا ، والسعودية ومصر سياسيا ، من شانه ان يعزز وحدة الصف العربي وبالتالي القدرة العربية على مجابهة التحديات الخارجية .

ان وحدة الصف العربي لا تعني ولا تستوجب ، زوال تعدد وجهات النظر العربية او انتفاء التناقضات او الخلافات التكتيكية ، ولكنها تفترض عدم تقديم تلك الخلافات ،

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ —

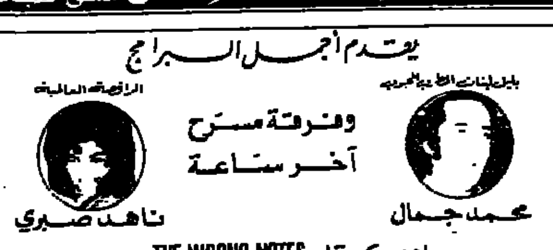
باسم الجسر

ذعر في بورصة لندن يسببه الخوف من سحب الارصدة العربية

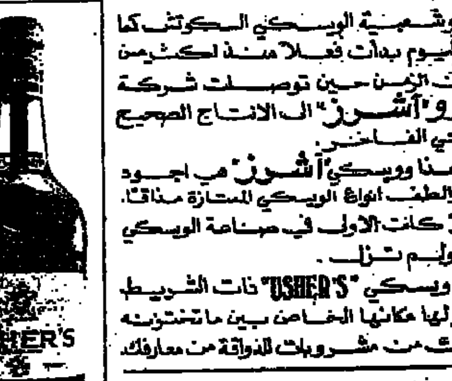
حصلت موجة من بيع الاسهم لم يسبق لها مثيل في تاريخ بورصة لندن، وتميزت بحالة من الذعر . تدهورت الاسعار بشكل مخيف امس ، وتسببت بخسائر بالغة نحو الفي مليون جنيه استرليني بالنسبة الى اسعار الاسهم.

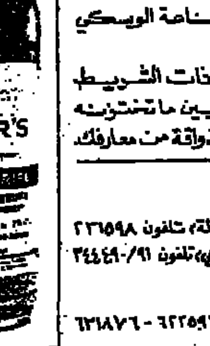
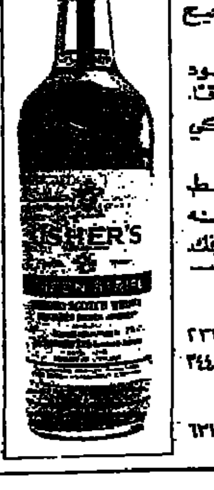
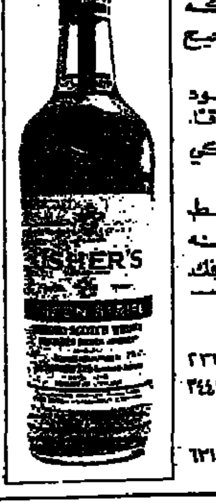
ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر السوق المالية في لندن قولها ، ان سبب ذلك هو البيان الذي صدر في القاهرة يوم امس الاول ، والذي جاء فيه ان البلدان العربية قررت البدء بسحب اموالها المودعة في المصارف الاجنبية .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ١٠)







الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير: سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول: عصام فريحة
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد — الحازمية — ص.ب ٩١٨ — ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت ٢٨٨٨٦٥ — ٢٨٥٨٧٨ — ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة: ت ٢٨٠٢٦٠ / ٢٨٠٢٧٠ خطوط — ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص — بناية ... شارع سوريا — تلفون: ٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨ ، ٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات: في لبنان: ٨٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ١٠٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٥٢٠٠

قضية "الملف الاحمر" في اجتماع نيابي خاص
المسؤولية مشتركة بين صاحب الملف ومن فقده
استمرار الهمسات في اوساط الصلح ونفاع

كتب أنور نصار :

خرج السياسيون الذين ناقشوا قضية « الملف الاحمر » — والواقع ان لونه برتقالي — بالمعادلة الاتية : أوساط الرئيس الصلح تقول ان الوزير فؤاد نفاع فقد الملف ، وأوساط وزير الخارجية تقول ان الملف هو لرئيس الحكومة ؛ والواقع انه لا يوجد تناقض بين القولين ، في اطار المسؤولية المشتركة لفقدان الملف ، وتضيف المعادلة ان الملف اعيد لرئيس الحكومة ، بعدما فشل وزير الخارجية في استعادته ولكن اعادة الملف لا تمنع تصوير محتوياته والاحتفاظ بها ونشر قسم منها ، وتحميل حكومة لبنان مسؤولية فقدان أو تسريب مقررات سرية لمؤتمر القمة العربي الذي وصف بانه اهم مؤتمر في تاريخ المؤتمرات العربية .

وقبل الوصول الى هذه المعادلة ، من خلال شرح تفاصيل بعضها دقيق ، وبعضها يدخل في اطار التشكيلات ، رسم السياسيون عدة اسئلة : لماذا اعتصمت الحكومة بالصمت حول فقدان الملف ، ولماذا انحصرت الضجة في التشكيلات واتخذت طابعا سياسيا ، كادت تسقط خلاله قضية فقدان مقررات ووثائق سرية ، ونشر جزء منها ، ولماذا « حيدت » الحكومة نفسها واتخذت مكانا لها في صفوف المتفرجين والسامعين ، وهمس الهامسين ..

اول همسة

فالحكومة لا تقول صراحة انها فقدت ملفا ، وعندما سئل رئيس الحكومة في المجلس عن الموضوع اجاب : اننا نتجاوز هذه القضية الآن لنبحث في القضايا المطروحة في الجلسة .

ولكن اوساط رئيس الحكومة تقول انه يوم فقدان الملف ، خرج من الجلسة في الساعة الثانية عشرة ظهرا للقيام بواجب تعزية ، وكانت المناقشات مستمرة ، وقد ختمها وزير الخارجية برد على اسئلة واستيضاحات من النواب . وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف اتصل الوزير نفاع بالرئيس الصلح في منزله وساله اذا كان هناك ملف يخصه ، ضم خطأ او مصادفة الى اوراق رئيس الحكومة التي حملها معه عندما خرج من الجلسة .

فاجاب الرئيس الصلح : لا اعتقد ولكنني ساستفسر الامر .

وسال الرئيس الصلح سكرتيره عن الملف فنفى ان يكون قد ضم للاوراق الخاصة ، عندها قال له : توجه الى مجلس النواب حيث الوزير نفاع ، وابلغه ذلك .

ويقول السكرتير : هذا ما فعلت .

وتضيف أوساط رئيس الحكومة ان وزير الخارجية تولى البحث عن الملف الضائع ، وتوجه لاستعادته .. وقد استعاده بنفسه .

ثاني همسة

وتقول أوساط وزير الخارجية ، ان الوزير نفاع يوم فقدان الملف كان يتناول طعام الغداء عند احدى قريباته عندما اتصل به الرئيس الصلح وساله عن الملف الذي تركه في مجلس النواب ، وقد نفى الوزير نفاع علمه بالامر ، لكنه ابلغ رئيس الحكومة انه سيتوجه الى مجلس النواب للبحث عن الملف .

وتضيف أوساط وزير الخارجية ، انه عندما عرف مكان انتقال الملف ، اتصل بالرئيس الصلح ، وابلغه التفاصيل ، وقد استعاد رئيس الحكومة الملف بوسائله الخاصة في الليلة نفسها .

ويقول السياسيون الذين كانوا يسردون هذه التفاصيل ، ضمن اطار تقييم القضية ، وتحديد المسؤولية الضائعة ، أن هناك نقطة لقاء أساسية في الروايتين ، هي استعادة الملف .

ولكن طريقة استعادته تأخذ طابعا اخر في السرد ، وهو أن وزير الخارجية حاول استعادة الملف بواسطة سكرتيره فلم يوفق ، وعندها عرض القضية على الرئيس الصلح ، فنجح رئيس الحكومة حيث اخفق وزير خارجيته .

يبقى السؤال : لمن الملف ؟

يقول السياسيون ، خلال جلسة المناقشة ، انهم سمعوا وزير الخارجية يقول ان ملف مقررات مؤتمر القمة يخص الرئيس الصلح ، الذي كان رئيس الحكومة الوحيد الذي حضر الاجتماعات السرية لمؤتمر الملوك والرؤساء في الجزائر ، وانه — أي وزير الخارجية — يملك ملفا حول اجتماعات وزراء الخارجية العرب ، ولم يفقد منها شيئا .

ويضيف السياسيون انهم سمعوا وزير الخارجية يضيف ، انه اطلع على جانب من الملف السري خلال اجتماعاته مع الرئيس الصلح ، وسجل ملاحظاته على هامش المقررات .

وقد خرج هؤلاء بمعادلة هي : ان همس نفاع بان الملف هو لرئيس الحكومة ، وهمس الصلح ، ان وزير الخارجية فقد الملف ، يعطي انطباعا ، من خلال الملاحظات السابقة ، ان الملف هو لرئيس الحكومة وقد بقي في حوزة وزير الخارجية الذي سجل ملاحظات عليه ، وقد خرج الوزير من المجلس وترك الملف .

هذا هو استنتاج السياسيين ، ويظل استنتاجا قابلا للمناقشة ، لان الحكومة ، لا تصرح ، ولا تؤكد ولا تنفي اية رواية او استنتاج ، وهي في صمتها تحاول تمييع الموقف ، ظنا منها أن مرور الايام كفيل بطي القصة ، ولكن القضية تتصاعد على مختلف المستويات لتلقي المسؤولية على المسؤول الذي فقد الملف ، وتهاون في المحافظة عليه ، فوضع سمعة الدولة في الميزان ، امام الدول العربية الشقيقة ، بحيث يقال : لم يتسرب الملف الاحمر الا من لبنان .

انتخاب ٨ أعضاء بينهم سيّدة للمكتب السياسي لحزب الكتائب

اختيرت سيدة لاول مرة عضوة في المكتب السياسي لحزب الكتائب في الانتخابات التي جرت أمس ، واسفرت عن فوز السيدة لور الجميل وسبعة اعضاء اخرين من اصل ١٧ مرشحا تنافسوا على ثمانية مقاعد .

فقد فاز ابراهيم نجار ، جورج عميرة ، كريم بقردوني ، بيار صايغ ، ايلي كرامه ، منير الحاج ، انطوان ابيب .

والتغير الوحيد في الوجوه ، كان في فوز السيدة لور جميل ، والسيد ابراهيم نجار ، وقد حلا مكان المحامي صلاح مطر ، والسيد حكمت حمدان .

اما بقية الاعضاء الستة فهم اعضاء في المكتب السياسي القديم .

■ الشيخ بيار الجميل يلقي كلمةبعد اعلان النتائج ■
(تصوير محمد شبو)



■ السيدة لور الجميل تدلي بصوتها ■

بدء الانتخابات

هذا وكانت الانتخابات قد بدأت عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس ، بحضور رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ، والوزيرين ادمون رزق وجوزف شادر ونواب الحزب .

تلا الامين العام للحزب السيد جوزف سعاده الفقرة المتعلقة بانتخاب المكتب السياسي من النظام الداخلي ثم جرت الانتخابات على الفور .

والذين يحق لهم الاشتراك في انتخاب المكتب السياسي هم رؤساء الاقاليم البالغ عددهم ٩٢ عضوا . اما الذين اشتركوا في عملية الانتخاب فبلغ عددهم ٨٦ عضوا .

ومدة ولاية المكتب السياسي سنتان كما حددها النظام الداخلي .

كلمة الجميل

وبعد اعلان النتيجة من قبل الامين العام للحزب القى الشيخ بيار الجميل الكلمة التالية : اهنئكم على النجاح الروحي فانتم خريجو مدرسة اخلاق ومدرسة وطنية وقد برهنتم ان اللبناني يتكل عليه .

وقال : حزب الكتائب ليس من اكبر الاحزاب في العالم ولا من اغناها ، لكن حزب الكتائب من اشرف احزاب العالم وشعارنا دائما هو خدمة لبنان ، فسياستنا هي سياسة الصدق ، ولا يصح الا الصحيح .

فاذا اردتم ان تحسنوا لبنان عليكم ان تبداوا بتحسين انفسكم وقبل ان ننتقد ونطلب من غيرنا ان يعمل يجب ان نبدأ نحن بالعمل لنكون المثل والقدوة .

المتحمسون لعقد جلسة المجلس غداً يواجهون مشكلة تأمين النصاب

من المقرر ان يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة السادسة من مساء يوم غد الثلاثاء لدرس المشاريع المدرجة على جدول الاعمال ، والمشاريع المؤجلة من الجلسة السابقة التي لم يكتمل نصابها ، « لان الحكومة نسفتها » خوفا من ان يثار موضوع اختفاء « الملف الاحمر » .

ورغم ان رئيس مجلس النواب يشدد في احاديثه مع النواب على ضرورة انعقاد الجلسة ، لكي يتسنى للمجلس انجاز ما لديه من مشاريع قبل البدء في درس مشروع الموازنة العامة ، الا ان معظم النواب يستبعدون انعقاد الجلسة ويؤكدون ان الاسباب التي ادت الى نسفها مساء الخميس الماضي هي نفس الاسباب التي تحول دون عقدها يوم الثلاثاء .

تأمين النصاب

والمتحمسون لعقد الجلسة ، لا يجدون ان بامكانهم تامين النصاب « لان الاكثرية العددية تتأثر بموقف الحكومة ومستعدة لتهريب النصاب اذا طلب اليها ذلك .

واذا اكتمل النصاب وانعقدت الجلسة ، وهذا ما يستبعده فريق من النواب ، فان جدول الاعمال يتضمن المشاريع التالية :

— مشروع مرسوم بتعديل المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ٥—٨—٦٧ المتعلق بالرسوم البلدية .

— مشروع مرسوم ، فرض رسوم تسجيل على معاملات بيع ورهن المؤسسات التجارية والصناعية .

— مشروع مرسوم ، الغاء نص المادة الثالثة من القانون رقم ٢١—٧٢ تاريخ ٢—١١—٧٢ والقاضي بتعديل نص المادة ١٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٩ تاريخ ١٢—٦—٥٩ .

— مشروع قانون تحسين اوضاع سباق الخيل .

— مشروع قانون فصل بعض العقارات من منطقة النبطية الفوقا وضمها الى كفرتبنيت .

— مشروع قانون اعتبار مخالفات تهريب المواد التبغية جنحة .

— مشروع قانون الايجارات .

— مشروع قانون باعطاء درجة تدرج لبعض موظفي الهاتف .

— مشروع قانون تحديد مهام وملاكات وزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط .

— مشروعي قانون بتعديل مواد من قانوني اصول المحاكمات المدنية والجزائية .

— مشروع قانون مزاولة مهنة محضر ادوية .

— مشروع قانون تعديل المادتين ٨٠ و٢٠١ من قانون التجارة .

مأدبة الاسعد للجميل ونواب الكتائب

في سلسلة المآدب التي يقيمها للنواب ، وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة الى الشيخ بيار الجميل ، ونواب الكتائب ، وبعض نواب المتن لتناول الغداء على مائدته في « البريستول » يوم الجمعة المقبل .

ويقول الرئيس الاسعد ، ان هذه الدعوات ليس لها طابع معين ، ولكنها تفسح المجال لتبادل وجهات النظر مع رؤساء الكتل والنواب في مختلف القضايا ، وفي جو من الحوار الصريح .

معاون وزير السياحة السوري يشكر المسؤولين

ابلغ السيد برهان قصاب حسن معاون وزير السياحة السوري المسؤولين شكره وامتنانه للرئيس سليمان فرنجية وبقية المسؤولين لما لقيه من ترحاب اثناء وجوده في لبنان .

كما جدد شكره للمسؤولين لمناسبة اعطاء الحكومة اللبنانية منحتين في المدرسة الفندقية لطالبين سوريين .

٥٥ مشروعاً وقضية امام مجلس الوزراء المقبل

٥٥ مشروعا وقضية ستكون على جدول اعمال مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل ، بينها دراسة مفصلة لوزير الدولة السيد جوزف شادر حول سياسة الدولة المالية .

وقد وزع امس جدول الاعمال على الوزراء ، ولان ملفا واحدا لا يكفي لجمع المشاريع المدرجة والدراسات العائدة لها ، فقد قسمت بين ملفين كبيرين .

رقم قياسي

ويعتبر عدد المشاريع والقضايا التي ستبحث في جلسة الاسبوع القادم قياسيا ، ولكن معظم المسائل المطروحة عادية وروتينية تتسم بطابع اداري ، كالترخيص بانشاء شركات وتصديق انظمة معدلة ، وتعديل انظمة حالية ، وكانت قد جرت العادة على ان يتضمن جدول الاعمال بين عشرين وثلاثين قضية تقريبا .

ومن جهة اخرى تم امس تزويد الوزراء بنسخ عن ملحق للتقرير الذي اعده الوزير شادر حول وضع الريجي وطرق استثمارها ، ليطلعوا عليه ويبدوا ملاحظاتهم حول الموضوع . ونقلت مصادر وزارية ان شادر وزع هذا الملحق لدراسته ، تمهيدا للعودة الى اثارة مسألة الريجي خلال الجلسة المقبلة ، في ضوء الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الوزارية المكلفة بدرس تقريره الاساسي ، قبل ظهر الاربعاء القادم .

وتعود ضخامة جدول اعمال الجلسة الى ان مجلس الوزراء ارجأ لاسبوعين متتاليين ، البت بعدد من المشاريع والقضايا العائدة اليه ، لانشغال كبار المسؤولين بالمشاورات العربية الاخيرة .

نواب يطالبون بتدخل حكومي جدي لمواجهة الغلاء

طالب عدد من النواب باتخاذ تدابير حكومية عاجلة لمواجهة استفحال موجة الغلاء عن طريق استيراد المواد الضرورية وتوزيعها باسعار الكلفة .

وقال النائب فريد جبران ان استفحال الغلاء جعل الشعب يعيش حالة شاذة ومؤلمة . فالاحتكارات تتحكم بالاسعار كما تشاء دون اية مراقبة من الجهات المسؤولة .

واتهم النائب رشيد الصلح الحكومة بانها تعالج الغلاء بالمسكنات دون ان تلجأ الى حل جذري . والافضل ان تستورد اكبر كمية من المواد الغذائية والادوية وتوزعها بسعر الكلفة حتى تؤمن للمواطن حدا ادنى من العيش .

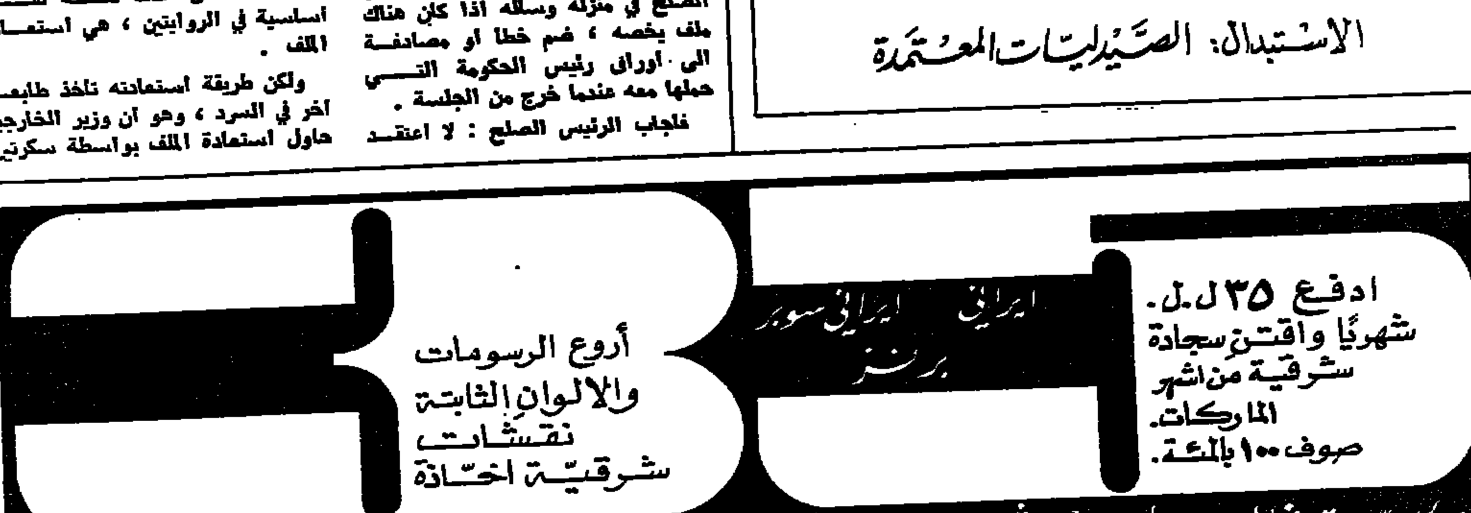
لجنة المال تستأنف اليوم درس مشروع الموازنة العامة

تستأنف لجنة المال والموازنة اليوم الاثنين درس مشروع الموازنة العامة بدرس موازنة وزارتي الاعلام والاقتصاد الوطني .

وتتابع اللجنة طيلة ايام الاسبوع اجتماعاتها للانتهاء من درس موازنات الوزارات الاخرى .

ومن المعلوم ان موازنة وزارة الدفاع قد ارجئ درسها الى ما بعد الاجتماع المشترك الذي ستعقده لجان المال والدفاع والخارجية يوم الجمعة المقبل .







استمرار مضاعفات اختفاء "الملف الاحمر"
نواب يطالبون باستقالة وزير الخارجية ومحاكمته

استمرت امس مضاعفات اختفاء « الملف الاحمر » الذي كان لدى وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع وفيه مقررات مؤتمر القمة . وقد طالب عدد من النواب باستقالة الوزير ومحاكمته بتهمة اهمال معلومات تتعلق بلبنان والبلاد العربية .

وقد ادلى امس عدد من النواب بتصريحات تناولوا فيها هذا الموضوع من عدة زوايا ، واجمعوا على أن الحكومة مسؤولة ، الى حد ما ، عن نشر مقررات سرية لمؤتمر الجزائر ، بسبب اهمالها وعدم حرصها على سرية هذه المقررات .

اده يوضح تصريحه

وقد سارع امس العميد ريمون اده الى توضيح التصريح الذي ادلى به امس الاول حول توقيف الاستاذين غسان تويني ووفيق رمضان . وقال اده « يجب ان لا يفسر موقفي على غير حقيقته » .

واضاف : نحن حاربنا في السابق من اجل الحرية ، وجاء هذا العهد على اساس الحفاظ على هذه الحرية وعلى حياتنا ، وكما قلت في السابق انني اعتبر هذا العهد عهدي ، وعلي ان اقوم بالنقد الذاتي عندما يحصل اي خطأ ، ويجب ان يفهم تصريحي من هذه الزاوية فقط ، فلا يعطى اي طابع شخصي .

وقال اده : انني مع صيانة الحريات والمحافظة عليها باي ثمن كان ، وهذا ينبع من مبدأ اساسي اتمشى عليه منذ نشاتي السياسية .

وانتقد النائب طلال المرعبي نشر المقررات السرية لمؤتمر القمة العربي، لكنه طالب بان يحاكم المسؤول عن اختفاء « الملف الاحمر » الذي يتضمن هذه المقررات .

وقال : ما كان يجب نشر هذه المقررات حرصا على مصلحة لبنان وعلى سمعته العربية ، ولكن مسؤولية الجريدة لا تنفي ، باي حال، مسؤولية الوزير الذي اضاع « الملف الاحمر » ونحن نطالب بمحاكمته .

اما النائب جبران طوق فقد انتقد التدبير الذي اتخذ بحق الصحافيين ، لانه يتنافى مع الحرية المنشودة، وقال: حتى الآن ، فاننا ، نحن ممثلي الشعب، لا نعرف شيئا عن حقيقة « الملف الاحمر » فهل صحيح ان احد الوزراء قد فقده ، وهل ان المقررات السرية كانت داخل الملف ؟

واضاف : ان الحكومة لزمت الصمت حيال هذه القضية ، وكانها تتهرب من قول الحقيقة ، ونحن لا نبحث في جواز نشر هذه المقررات ام عدم جواز نشرها بل نريد ان نقف على الحقيقة .

ضد التوقيف الاحتياطي

وقال النائب فريد سرحال : من حيث المبدأ انا ضد التوقيف الاحتياطي، لا سيما وأن المقررات التي قيل انها سرية ليس فيها كما قرأنا في الصحيفة التي نشرتها ما يشكل اي تهديد لنظام ولامن البلاد .

واضاف : كان على الحكومة ان تحيل المسؤول عن نشر المقررات الى المحكمة المختصة ليحاكم وفقا للقوانين المرعية ، فهذا هو المبدأ الاساسي الذي نؤمن به .

وقال الدكتور سرحال : اذا كان وزير الخارجية قد اضاع الملف الذي يحتوي على المقررات السرية — لاننا حتى الآن نجهل حقيقة الامر — فان الوزير يتحمل مسؤولية كبيرة في هذا المجال .

وقال النائب محمود عمار : حتى الآن لم نسمع رأي الحكومة فيما نشر بشأن « الملف الاحمر » ، وهل ان هذا الملف قد فقد أم لا . فالمطلوب من الحكومة الآن هو ان توضح للرأي العام حقيقة هذا الموضوع .

فرنجية يكرم البطريرك حكيم

اقام الرئيس سليمان فرنجية امس مأدبة غداء تكريمية للبطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، حضرها عدد من اساقفة الطائفة والنواب والوزراء . في الصورة الرئيس فرنجية يتوسط غبطته والسيد يوسف سالم .

مأدبة الاسعد لمصالحة الوسط الشمالي

يقيم رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ظهر اليوم مأدبة غداء على شرف عدد من الوزراء والنواب في اوتيل سان جورج . وعلم ان الغاية من المأدبة هي مصالحة الوزير طوني فرنجية وكتلة نواب عكار تمهيدا لايجاد تكتل نيابي يضم نواب الجنوب ونواب الوسط الشمالي ونواب عكار .

السفير المصري يزور اده

قام سفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي المتولي بزيارة العميد ريمون اده في منزله مساء امس . وقد استعرض السفير مع العميد اده الوضع في المنطقة ، ونتائج الزيارة التي قام بها العميد الى عدد من العواصم الاوروبية.

اقتراح بالغاء المحكمة الادارية

اعد النائب فؤاد الطحيني اقتراح مشروع قانون بالغاء المحكمة الادارية ، التي لم تباشر اعمالها ، كما لم تحدد مهماتها .

وعرض الطحيني اقتراحه على النواب لتوقيعه ،قبل تقديمه الى المجلس .

اللجنة العمومية لنقابة الصحافة تستنكر التوقيف الاحتياطي

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة جلستها السنوية العادية امس برئاسة النقيب الاستاذ رياض طه واعضاء المجلس و ٥٧ عضوا من ممثلي الصحف السياسية.وبنتيجة الجلسة اصدرت الجمعية ٤ قرارات تتعلق بالتوقيف الاحتياطي والمطالبة بالغائه .

وجاء في بيان اصدرته النقابة عن تفاصيل الاجتماع : بعدما افتتح النقيب الجلسة،تحدث عن اوضاع الصحافة، وتطرق الى مسالة « النهار » وتوقيف عضو مجلس النقابة الاستاذ غسان تويني والاستاذ وفيق رمضان .

مفهوم السرية

وشرح النقيب مفهوم سرية الوثائق في الدول ذات النظام الليبرالي الغربي ، فقال ان السرية تلزم المسؤولين ولا تلزم سائر المواطنين ولا سيما الصحافيين ، الذين يفترض فيهم البحث عن الاخبار والاسرار حيثما كانت . وضرب مثلا اقدام « نيويورك تايمز » على نشر وثائق البنتاغون السرية التي اظهرت مخططات الجيش الاميركي للاعتداء على فيتنام ، وقرار المحكمة الاتحادية العليا برد الدعوى لانها مخالفة للدستور .

الا ان النقيب اضاف : ان الامر قد يكون مختلفا بالنسبة الى مقررات مؤتمر القمة ، وهنالك آراء متناقضة في صدد التزام الصحافي قوميا بعدم نشرها والتزامه مهنيا بالنشر .

وقال النقيب : على ان ثمة اجماعا على وجوب الغاء التوقيف الاحتياطي وعلى الزام القانون بحصر دعاوى المطبوعات في المحكمة الخاصة ، وهذا ما يقتضي منا نضالا مستمرا في سبيل حرية الصحافة .

مطالب الصحافة

وتحدث عدد من الزملاء حول قضية « النهار » ، وحول مطالب الصحافة التي لم تحقق الدولة شيئا منها ، وحول تدابير وزير الداخلية بحق سيارات الصحف وما تمثله من استخفاف بالصحافة ، كما وجه [illegible] الزملاء سؤالا الى النقيب [illegible] كانت السلطة راغبة في [illegible] حريات مع الصحافة فرد النقيب سلبا .

وطرح اقتراح باقامة دعوى على المسؤولين عن توقيف الزميلين تويني ورمضان خلافا للقانون ، فوافقت عليه الجمعية العمومية ، بعدما رأى النقيب ان يدرس الاقتراح من الوجهة القانونية اولا .

ثم وافقت الجمعية العمومية على وضع اقتراح قانون بالغاء التوقيف الاحتياطي والتاكيد على حصر قضايا المطبوعات في المحكمة الخاصة .

ووافقت الجمعية العمومية على اقتراح بمقاطعة انباء وزير الداخلية ، الا ان النقيب طلب من الجمعية التريث في تنفيذ الاقتراح واحالته على مجلس النقابة لاستكمال بحثه .

كذلك وافقت الجمعية العمومية على بيان امين السر والبيان المالي واتخذت بالاجماع القرارات الآتية :

١ — استنكار التوقيف الاحتياطي والعمل على الغائه .

٢ — تطبيق القانون بحصر دعاوى الصحف في محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا المطبوعات .

٣ — طلب سحب مذكرة التوقيف بحق الاستاذين تويني ورمضان واحالة قضيتهما الى محكمة المطبوعات .

٤ — تعديل قانون المطبوعات لجهة تعزيز الحريات الصحفية وصيانتها .

٥ — شكر النقيب ومجلس النقابة .

■ النقيب رياض طه يلقي كلمته في اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحافة أمس ■ (تصوير حبيب ضيا)

الصحف غير السياسية

في الساعة الرابعة بعد ظهر امس عقدت الجمعية العمومية للصحف غير السياسية جلستها السنوية فايدت قرار الجمعية العمومية للصحف السياسية كما وافقت الجمعية العمومية على بياني امين السر وامين الصندوق وجددت ثقتها بالنقيب ومجلس النقابة .

قدم وكلاء غسان تويني ووفيق رمضان مذكرة الاعتراض على صلاحية القضاء العسكري

تسلم المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف بعد ظهر امس ، مذكرة من وكلاء الزميلين غسان تويني ووفيق رمضان تتضمن اعتراضا قانونيا على صلاحية المحكمة العسكرية للنظر في الدعوى التي يلاحق بموجبها الزميلان تويني ورمضان .

وقدمت المذكرة الى المحقق العسكري في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس ، وقد تضمنت نصوصا واجتهادات قانونية تدعم المطالبةباعلان عدم صلاحية القضاء العسكري للنظر في هذه القضية .

سؤال نيابي للحكومة

● ومن جهة ثانية ، وجه امس الرئيس رشيد كرامي ، والنائب حسين منصور سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة المجلس ، حول تسرب التقرير السري .

● وعلق السيد كمال شاتيلا الامين العام « للتنظيم الناصري » على موضوع تسرب وثائق مؤتمر القمة فقال: كان على السلطة قبل ان تعتقل الاستاذ غسان تويني ، أن تحقق وتتحقق من عملية اختفاء الملف المسؤول عنه وزير الخارجية على اي حال ، فوثائق سرية من هذا النوع المصيري لاتهمل ولا تترك عرضة للتهرب والتهريب ، واذا كان الاستاذ تويني قد وقع في خطأ النشر، الا ان وزيرالخارجية مسؤول عن اختفاء الملف ، وهذا الحادث لو جرى في اية دولة تحترم نفسها لاقيل المسؤول عن تسرب المعلومات من منصبه فورا .

● واذاع مجلس نقابة موظفي الصحف والمجلات ووكالات الاخبار في لبنان ،بيانا استنكر فيهتوقيف الاستاذين تويني ورمضان واحالتهم على القضاء العسكري . واعلن وقوفه مع حرية الصحافة مطالبا بالغاء التدبير الذي اتخذ بحقهما .

تقي الدين يترأس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي

ترأس وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي ، جرى خلاله عرض اوضاع الامن بصورة عامة ، والاوضاع في مدينة بيروت بصورة خاصة .

وطلب الوزيرتقي الدين من قادة قوى الامن ارسال دوريات مستمرةالى بعض احياء العاصمة التي شهدت توترا خلال الايام الماضية ، والتشدد في ملاحقة كل من يعكر صفو الامن .

اجتماع مشترك للكتائب والطاشناق

عقد حزبا الكتائب والطاشناق ، مساء الاربعاء الماضي اجتماعا مشتركا تم خلاله تبادل وجهات النظر فيالاوضاع الراهنة .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان لقاء الكتائب والطاشناق ليس مرحليا وانتخابيا ، لان التعاون بيننا قائم في شتى المجالات .

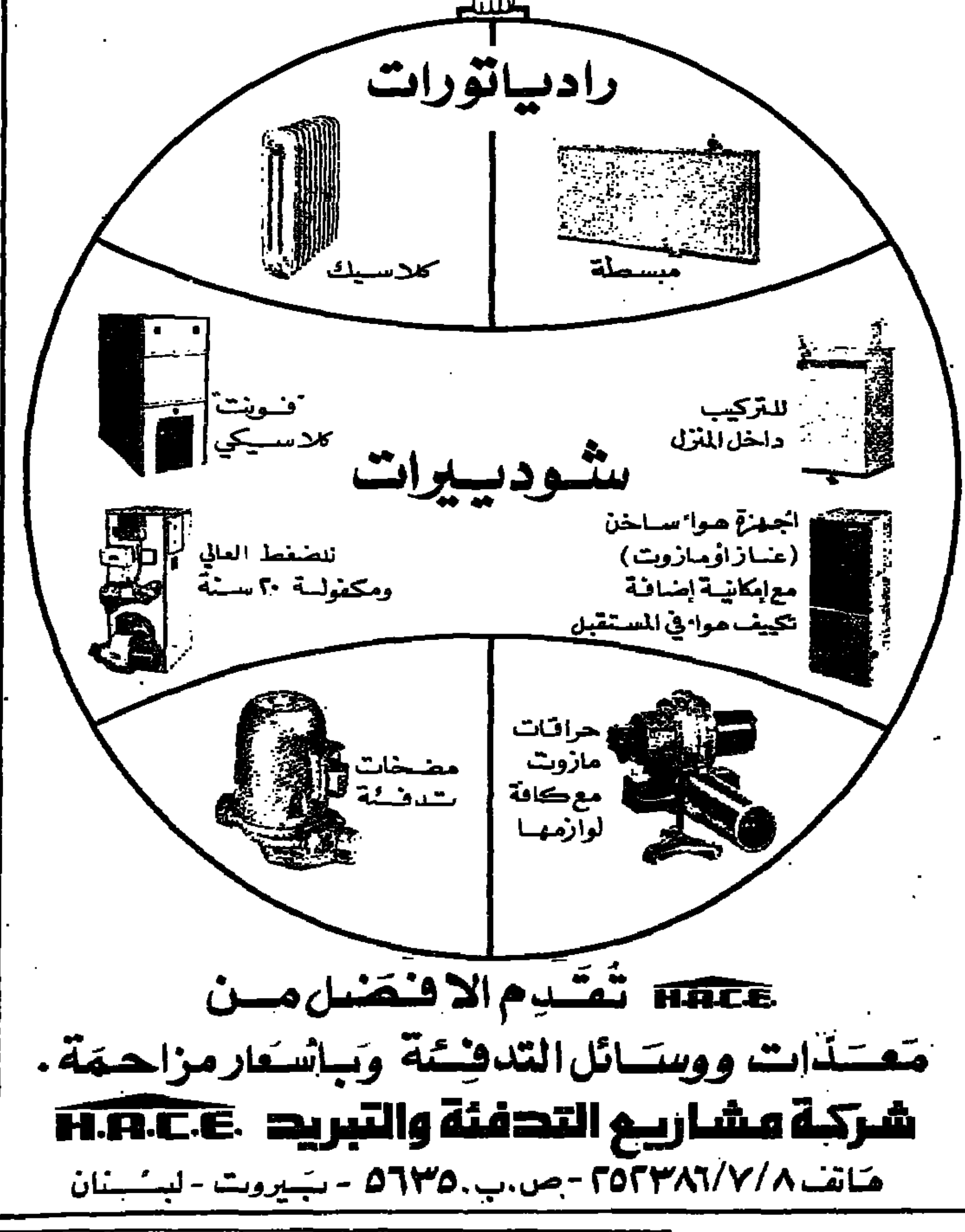
واشار الى تشكيل لجان حزبية مشتركة لدرس مواضيع وقضايا محلية بينها قانون الايجارات والبلديات .

دعوة من هيئة المتابعة الى مساهمي شركة انترا للاستثمار

ان هيئة المتابعة التي تشكلت لملاحقة الاجراءات المقتضاة لوصول اصحاب الحقوق في « شركة انترا للاستثمار » الى كامل حقوقهم ومن ثم الى استلام تلك الحقوق كاملة ، والى رعاية مصالحهم بانفسهم او توكيل من يشاؤون بمطلق حريتهم دون ان يكون لاحد عليهم سلطة الاختيار ، تنبه المساهمين الذين لم يوكلوا الهيئة تمثيلهم في الجمعية العمومية التي ستعقد في الساعة العاشرة والنصف من نهار الجمعة الواقع في ٢١ كانون الاول الجاري ، بان حضورهم في الجمعية المذكورة أمر ضروري للغاية حيث سيجري التصويت على مواضيع هامة تتعلق بمستقبل الشركة وكيفية ادارتها .

لذلك ترجو الهيئة وتشدد على ضرورة الحضور او المسارعة الى مكتب الهيئة حيث يصار الى تفويض من يختارون لتمثيلهم .






١٢٩ مرشحًا يتنافسون على ٢٢ مقعدًا في انتخابات اتحاد طلاب اليسوعية

كتب مروان حداد :

يتوجه طلاب الجامعة اليسوعية ابتداء من اليوم الاثنين وحتى يوم الخميس المقبل الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٢٢ عضوا يؤلفون الهيئة التمثيلية للاتحاد .

وتتسم المعركة الحالية بطابع يختلف عن طابع المعارك الماضية ، بسبب تكتل القوى التقليدية في لوائح ائتلافية لتجنب حصول معارك عنيفة كما كان يجري في السابق . وقد برزت نواة هذا التكتل في اتفاق طلاب حزبي الكتائب والكتلة الوطنية ، وتكتلي طلاب البقاع والشمال ، على خوض المعركة بلوائح موحدة . ولم يبق من القوى التقليدية سوى طلاب حزب الوطنيين الاحرار الذي يبدو انه قرر عدم خوض المعركة ، وحتى عدم دعم اي لائحة .

واذا كان هناك من يستبعد انصبوت الطلاب الاحرار الى جانب التحالف الجديد للقوى التقليدية الذي يتزعمه الكتائب والكتلة الوطنية (الخصمان التقليديان للوطنيين الاحرار في الجامعة اليسوعية) ، فان من غير المستبعد ان يدعم الاحرار ، ولو بشكل غير ظاهر ، المرشحين المستقلين الذين سيخوضون المعركة ضد « التكتل الجديد » .

تحالف المستقلين

وتحالف القوى التقليدية لا يعني ان الجامعة اليسوعية لن تشهد معركة حامية ، خاصة في بعض كلياتها . فهناك تحالف آخر تم بين جميع المستقلين في الجامعة الذين يرفضون الوصاية الحزبية ، ويعمرون على خوض المعركة في لوائح موحدة تقف في وجه اللوائح الحزبية .

وتشير الدلائل الى ان المعركة ستكون حامية وعنيفة في كلية الاقتصاد وفي فرع ادارة الاعمال نظرا لوجود قاعدة كبيرة للطلاب المستقلين . اما في كلية الحقوق وفي فرع العلوم السياسية فسيخوض تكتل القوى التقليدية معركة سهلة ، الا اذا استطاعت القوى المستقلة تشكيل لوائح ائتلافية موحدة وعرفت كيف تدير المعركة في الساعات الاخيرة وتستقطب العناصر الطالبية اللامنتمية الى جهة من الجهات . او اذا برزت مفاجأة في اللحظات الاخيرة ، كانشقاق بعض مرشحي تكتل طلاب الشمال والبقاع عن حزبي الكتائب والكتلة الوطنية ، لانهم يعتبرون ان هذين الحزبين قد « اقتسما الغنائم » سلفا ، ولم يتركا للفئات الحليفة الاخرى سوى القليل من المقاعد .

توزيع المقاعد

اما بالنسبة للمقاعد الـ ٢٢ التي تشكل مجموع مقاعد الهيئة التمثيلية لاتحاد طلاب اليسوعية ، فهي موزعة على اربعة فروع على الشكل التالي :

● فرع العلوم السياسية : (٤ مقاعد) ، يتنافس عليها ١٧ مرشحا ، ابرزهم امين سر الاتحاد الحالي جوزف تونونجي في السنة الاولى ، وسمير الضاهر في السنة الثانية . وتجري انتخابات هذا الفرع صباح اليوم الاثنين .



■ جوزف تونونجي ■ ■ روك غفالي ■

● كلية الحقوق : (٦ مقاعد) ، يتنافس على هذه المقاعد ٢٧ مرشحا ابرزهم سهيل ثابت في السنة الرابعة ، وأسعد بولس في السنة الاولى ، وروك غفالي الذي ينتظر ان يكون مرشحا على اللائحتين المتنافستين . تجري الانتخابات في هذه الكلية يوم غد الثلاثاء .

● كلية الاقتصاد : (٥ مقاعد) ، يتنافس عليها ٢٣ مرشحا ، ابرزهم فادي فتى في السنة الرابعة وشوقي سماحة في السنة الثانية . تجري الانتخابات في هذه الكلية يوم الاربعاء المقبل .

● فرع ادارة الاعمال : (٧ مقاعد)، يتنافس ٥٢ مرشحا ، ابرزهم جورج عواضه في السنة الثانية وكابي ابو شعر في السنة الثالثة . تجري انتخابات هذا الفرع يوم الخميس المقبل.

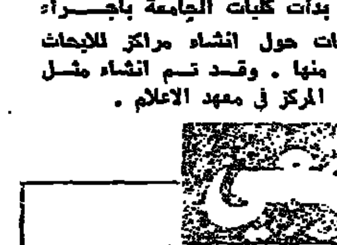
هدف مراكز البحث العلمي في الجامعة اللبنانية

كتبت ريما صبان :

بدأ عدد من الدكاترة والاساتذة في الجامعة اللبنانية العمل لايجاد مراكز للبحث العلمي في مختلف كليات الجامعة .

وكانت فكرة انشاء مثل هذه المراكز طرحت في الندوة التي عقدت الاسبوع الماضي بكلية الحقوق ، بدعوة من حركة الوعي — القوة الجامعية اللبنانية ، لمناقشة موضوع البحث العلمي ومشاكل الباحث اللبناني . وانتهت الندوة الى تشكيل لجنة تحضيرية من الدكتور جوزف فاضل والدكتور فؤاد اسحاق والاساتذة : كريم بقرادوني ، جاك يعقوب ، وسامي منصور ، مهمتها اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ .

وبرزت اهمية هذا الموضوع بعدما بدأت كليات الجامعة باجراء دراسات حول انشاء مراكز للابحاث في كل منها . وقد تم انشاء مثل هذا المركز في معهد الاعلام .



■ الدكتور جوزف فاضل ■

الهدف من مراكز الابحاث

ويتحدث احد اعضاء اللجنة الدكتور جوزف فاضل عن هذا المشروع الحيوي فيقول : « ان غاية هذا المشروع رفع مستوى التعليم في الجامعة حتى يصبح نوعا من المشاركة بين الطالب والاستاذ ، فتكون بالتالي ثقافة جديدة عند الطالب جديرة بان تسمى ثقافة جامعية لا مجرد معلومات للحفظ . وعن طريق مثل هذه المراكز، يمكن رفع مستوى البحث العلمي في لبنان واخراجه من ابراجه العاجية ومن سيطرة المراكز الحالية عليه .

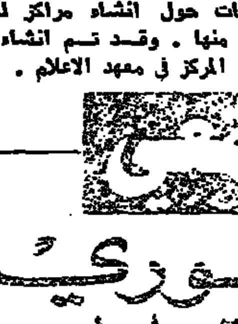
وعن كيفية عمل هذه المراكز ، يقول : ان وجود مراكز للبحث العلمي في الجامعة يفرض ايجاد جهاز لهذه الغاية يرافق الطالب منذ السنوات الاولى . وعندما يصل الى مرحلة الدراسات العليا يكون قد اقتبس المنهجية الضرورية للبحث العلمي .

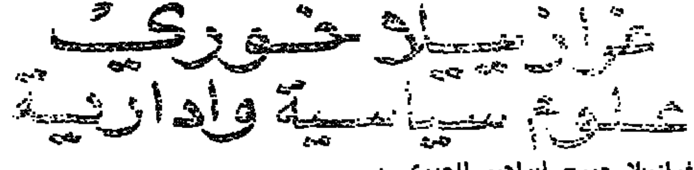
استقلالية المراكز

وردا على سؤال حول امكانية التعاون مع مراكز اخرى خارجية ، قال : لا ارى ضرورة للتعاون مع مراكز الابحاث خارج الكليات لان المراكز الموجودة خارج الكليات تشكل حجر عثرة في طريق انشاء مراكز للابحاث داخل الجامعة ، اذ ان المراكز الحالية تخصص لها الدولة مساعدات مالية، تصبح من جرائها مراكز توظيفية مما سيؤدي بالمراكز الجامعية الى ان تصبح هي الاخرى مكاتب للتوظيف . اما اذا اتبعت المراكز الجامعية السبل الاخرى ، فتصبح عندئذ مراكز علمية جديدة غايتها الاولى والاخيرة البحث العلمي الموضوعي ، وحماية الباحث اللبناني . فمثلا عندما يود احد الباحثين اللبنانيين اعداد بحث معين يلجأ الى المراكز الخاصة وهنا يضطر الى السير في ركابها ، والتعبير نوعا ما عن رأيها او خط عملها . أما المراكز الجامعية فستكون حرة وموضوعية . وحري بلبنان الذي يعتبر نفسه من البلدان السائرة في طريق النمو ان تكون في جامعته ، كما في جامعات العالم ، مراكز ابحاث يلجأ اليها كل لبناني يود زيادة ثقافته ، كما تكون المرجع الوحيد لغير اللبنانيين الذين يودون اعداد اية دراسة او اطروحة تتعلق بلبنان .

وأكد الدكتور فاضل انه في بداية العمل سينشأ نزاع حتمي مع مراكز البحث خارج الجامعة ، انما هذا النزاع سيكون ايجابيا وسيخدم مصلحة لبنان .

وختم الدكتور فاضل كلامه قائلا : ان الندوة ستنصهر في جمعية عامة تهيىء الرأي العام اللبناني لتأييد هذه القضية ، تمهيدا لحل اهم معضلة من معضلات الجامعة اللبنانية في حقل الابحاث .





غزابيلا خوري علوم سياسية وادارية









غزابيلا جورج ابراهيم الخوري ، تدرس العلوم السياسية والادارية في الجامعة اليسوعية ، وستتعرف اليها بسرعة . تقول : امنيتي ككل فتاة ان ابني بيتا سعيدا ، يقوم على الانسجام والاحترام والتفاهم .

وبماذا تؤمنين ؟

أؤمن بالحب ، ولا اجد حافزا غيره يدفعني الى التعلق بالحياة . وشعاري الذي أتمسك به « اتق شر من احسنت اليه » .

وعن الشاب اللبناني تقول غزابيلا انه ذكي اجمالا ، انيق عادة ، لطيف، لكنه يعيش ليومه .

وحيد يتحدث عن دور الضمان في حل مشكلة السكن عن طريق التسليف المشروع البديل تقديم قروض لوزارة الاسكان

كتب سعيد علم الدين :

اكد الدكتور رضا وحيد مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي ، تمسك ادارة الضمان بمشروع التسليف للسكن بصيغته الحالية ، وقال ان المشروع البديل هو اقراض الدولة بعض الاموال الفائضة لدى الصندوق ، لتوظيفها في بناء المساكن الشعبية .

وتعليقا على معارضة الاتحادات العمالية العنيفة للمشروع الحالي ، قال الدكتور وحيد « للانوار » ان صندوق الضمان لم يوجد اساسا للعمل في المجال الاسكاني ، وانما أراد من خلال مشروع التسليف الاسكاني للمضمونين توظيف امواله الفائضة لآجال متوسطة وطويلة ، بهدف تحقيق حد ادنى من الربح لتغطية مصاريف ونفقات صندوق الضمان من جهة ، ولتغطية الفائدة التي سيتقاضاها المضمونون على تعويضات نهاية الخدمة من جهة ثانية .

الاستثمار فقط

وذكر ان صندوق الضمان لا يمكنه طبعا لابسط مبادىء التنمية ، الا ان يعطي قروضا للمضمونين الميسورين الذين لا يقل دخلهم عن ٦ آلاف ليرة، بحيث يمكن للمضمون من هذه الفئة دفع ما يقارب الاربعين الف ليرة خلال ١٥ سنة ، في حين ان الذين يقل دخلهم عن المستوى المذكور لن يتمكنوا من تسديد اكثر من ٢٠ الف ليرة ثمنا للمسكن ، وهو مبلغ لا يكفي لشراء مسكن . هذا بالاضافة الى ان المسؤولية تفرض على ادارة صندوق الضمان المحافظة على امواله ، وتسليفها في مجال يمكن ان يعطيه فائدة لا تقل عن الستة بالمئة سنويا .

وأكد الدكتور وحيد ان هم صندوق الضمان ينحصر في ايجاد مجالات افضل لتوظيف امواله وتحقيق حد ادنى من العائدات وان بناء المساكن والتسليف الاسكاني يدخلان اساسا في نطاق مهمات وزارة التعاونيات والاسكان ، التي تمتلك في هذا المجال قدرات اكبر بكثير من قدرات صندوق الضمان ، واضاف : لكننا نخشى ان نبدأ تطبيق نظام التسليف الاسكاني من جهة واحدة ، فلا يتحقق التوازن الاجتماعي لذلك فان عمل الدولة يجب ان يتركز على استكمال اجهزة وزارة التعاونيات لتمكينها من وضع خطط اسكانية ، وتنفيذها بالتنسيق مع صندوق الضمان.

وكشف مدير الضمان عن ان الاتفاق الرئيسي بين الدولة والضمان ، يقتصر على ان يعطي الضمان القروض للمضمونين الذين يزيد دخلهم عن ١٢ الف ليرة سنويا ، لكن مجلس ادارة الضمان وجد انه من المتعذر تطبيق هذا الاتفاق لاسباب اجتماعية ، ففضل ان يخفض الحد الادنى للدخل الى ٦ آلاف ليرة سنويا ، خصوصا وأن الاموال التي ستوظف في حقل التسليف الاسكاني عائدة الى السوف المضمونين من العمال والمستخدمين ، ولذلك كنت افضل الا تعطي اجهزة الاعلام الرسمية ما اعطته من هالة لمشروع التسليف ، لدرجة ظن معها الناس ان المشروع يستهدف اعطاء جميع المضمونين قروضا ، ليشتري كل مضمون مسكنا .

لماذا التشدد ؟

وردا على سؤال حول الحكمة من الشروط القاسية الاخرى التي فرضت على طالب السلفة ، كرهن المسكن ، وبوليصة التأمين على الحياة ، وتواتر ٢٠ بالمئة من ثمن المسكن ، قال الدكتور وحيد ان هذه الشروط وضعت كي نتأكد من ان السلفة التي نعطيها للمضمون ستعود الى الصندوق . وهذا يدخل ضمن اطار تشدد الصندوق في المحافظة على امواله وعدم بعثرتها . واذا كان المطلوب من الضمان المساهمة في حل مشكلة السكن ، فهذا شأن آخر ، واني اعرب عن استعداد الضمان لاقراض الدولة مبالغ كبيرة ، اذا شاءت التدخل في حقل الاسكان وبناء مساكن اقتصادية فالدولة التي تعطينا فائدة لا بأس بها على القروض التي تأخذها منا ، تعتبر افضل مدين ، وهي قادرة بشتى الوسائل على تسديد ديونها في الآجال المحددة .

وعن المشروع الذي اقترحته الاتحادات العمالية ، بأن يقوم صندوق الضمان ببناء المساكن الشعبية وتأجيرها للمضمونين ، كرر الضمان بأن لا علاقة للصندوق ببناء المساكن الشعبية وحل مشكلة السكن وقال ان اللبناني يرفض السكن في مجمعات سكنية نظرا للطبيعة البرجوازية المسيطرة عليه ، وقد ثبت فشل هذه التجربة في بعض البلدان الاوروبية والعربية ويرجح انها ستفشل في لبنان ايضا .

خلل محتمل

ورد الدكتور رضا وحيد على سؤال عما اذا كانت مشاريع الضمان الجديدة ستحدث خللا محتملا في توازن الصندوق العام ، فقال : انضم العمال الزراعيين للاستفادة من خدمات الضمان ، والعمل بمشروع التسليف الاسكاني ، واحداث فرع جديد في الضمان هو فرع ضمان طوارىء العمل، كلها مشاريع مدروسة ومستقلة عن بعضها البعض . ولكن ضم العمال الزراعيين وانشاء مراكز صحية لهم في الارياف يمكن ان يوقعا بالضمان خسائر تحتم على الدولة تحمل جزء كبير منها. اما من ناحية سلامة وضع الصندوق ، فيمكنني التأكيد بان وضع الصندوق المالي سليم جدا ، كما ان الادارة تسعى الى الحصول على شروط افضل للاستثمارات الموضوعة في المصارف اللبنانية (تقدر بمئتي مليون ليرة) ولهذا الغرض ستدخل قريبا في مفاوضات مع جمعية المصارف .

■ الدكتور رضا وحيد ■

طب الاسنان

وبالنسبة لادخال طب الاسنان وفرع الضمان ضد البطالة الى قائمة تقديمات الصندوق ، ذكر ان طب الاسنان يدرس حاليا من قبل جهاز مختص ، اما ضمان البطالة فانه مستبعد في المستقبل القريب والبعيد ، وذلك يرجع الى اتجاه العمالة في لبنان ، فاغلب الافراد عندنا يفضلون العمل الاداري مهما تدنت رتبته على العمل اليدوي او الآلي ، ولذلك لا يستطيع صندوق الضمان دفع تعويض لكل شاب عاطل عن العمل، لا لشيء الا لانه يفتش على وظيفة ادارية ويرفض العمل في غير هذا المجال . فالمطلوب تغيير ذهنية العمل عندنا ، حتى يمكننا تحقيق الضمان ضد البطالة . غير ان صندوق الضمان يعتزم تحقيق فرع ضمان الشيخوخة ليس فقط بمعاش تقاعدي يحصل عليه المضمون المسن ، وانما برعايته اجتماعيا وطبيا .

منذ ٢٠ سنة بدأت مشكلة تعديل قانون الايجارات هكذا تتطور حركة البناء في لبنان



■ مجموعة ابنية قيد الانشاء ■

كتب فيصل القواص :

مشروع قانون الايجارات الذي اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية اخيرا ، اثار اكثر من احتجاج من قبل معظم الفئات الشعبية والعمالية وحتى التجار والصناعيين ....

والصراع المزمن القائم بين المستأجر والمؤجر عاد من جديد على مختلف الاصعدة ... فالمستأجر يقول انه مغلوب على امره ولا يراعى له ظرف والمؤجر يرى انه كبش الفداء ، كلما واجهت الدولة نقمة المستأجرين.. أمسكت بتلابيبه ، وكان لا بد من اعادة النظر في قانون الايجارات .. هذا القانون الذي اذا غاص به المستأجر ضاع ، واذا تمسك به كان كمن تمسك بقشة في البحر .

ومشكلة الايجارات تعود الى حوالي العشرين سنة .. وبالتحديد الى ١٠ ايار ٥٣ ، يوم صرح وزير العدلية آنذاك المرحوم محيي الدين النصولي بأن الحكومة مضطرة الى تمديد قانون الايجارات القديم وهو القانون المعمول به منذ عام ١٩٤٣ ، سنة اخرى ريثما يتسنى لها مجال سن تشريع جديد مستمد من الظروف التي يعيشها لبنان ...

وبدلا من ان يبادر وزير العدلية الذي خلف المرحوم محيي الدين النصولي الى سن التشريع المطلوب كرس العمل بالقانون القديم ، وهكذا كلما جاء وزير عدل جديد ينفض الغبار عن المشروع ، ويحوله الى اللجان المختصة ... ثم يمدد من جديد ....

نقمة ومطالب

فماذا كانت النتيجة ؟

نقمة ومطالب عمالية لمعالجة قضية الايجارات وتخفيضها وعدم زيادة الايجارات القديمة مع وضع مواصفات للابنية المسماة بالفخمة، واخضاع هذه الابنية لقانون الايجارات ، وتحرك فريق من النواب في المجلس النيابي للمطالبة بالحد من الامتيازات المعطاة للابنية الفخمة عند مناقشة مشروع قانون الايجارات .

والصيغة التي اقر بها المشروع من قبل لجنة الادارة والعدل اخيرا ، اثارت النقابات العمالية، والمستأجرين وحتى مالكي الابنية العادية ، وقد ترضي مالكي الابنية الفخمة فقط ، وهي تبتعد عن المشروع رقم ٤٤٤٤ الذي تقدمت به حكومة الرئيس صائب سلام في الخامس من شهر كانون الاول عام ١٩٧٢ الى مجلس النواب وراعت فيه ثلاثة اهداف رئيسية ، الاولى ضمان استمرار ما هدفت اليه الحكومة من قانون عام ١٩٦٧ لجهة الانعطاف التدريجي نحو حرية التعاقد ، والثانية ادخال الاحكام الجديدة التي يقتضيها التطور الاقتصادي في نطاق علاقات المؤجرين والمستأجرين ، لا سيما ما يتعلق منها بتعديل مواصفات البناء الفخم ، وجاء في الهدف الثالث تشجيع توظيف الرأسمال في البناء الشعبي .

وركز المشروع على توسيع ميزات البناء الفخم . اذ انه بالاضافة الى وجوب تامين المصعد الكهربائي والبواب والتدفئة المركزية والماء الساخن ، المعمول بها في القانون الحالي ، فرض المشروع المقترح اوصافا جديدة للبناء الفخم منها ، جهاز للتبريد يعمل بصورة منتظمة من ١٥ حزيران الى ١٥ ايلول ، ومرآب لا تقل مساحته عن ٢٠ بالمئة من كامل مساحة البناء ، وانترفون يتصل مباشرة بكل شقة ، ومصعدان كهربائيان ، اذا تراوح عدد الشقق بين ١٦ و ٢٠ شقة وثلاثة مصاعد اذا زاد عدد [illegible]

عليها المشروع رقم ٤٤٤٤ ...

واسمعوا رأي احد المستأجرين الذي يقول اننا نبحث عن بيوت لا مصعد فيها ولا تدفئة حتى لا « يسلخنا » صاحب البناية بالسعر ، ولا يعترف بالتخفيض حين تضطره القوانين الى ذلك ...

اما احد المالكين فيقول انه قد يغيب عن بال المستأجر دائما . ما تحاصرنا به الدولة من ضرائب ، وما نعانيه من ارتفاع في اسعار مواد البناء المستمر .

واذا كان المستأجر يقول انه مظلوم فان ما نتفعه حتى يكون البناء جاهزا وصالحا للسكن يجعلنا نحن الضحايا .

معلومات احصائية

وذكرت احصاءات رسمية عن حركة البناء في لبنان خلال النصف الاول من العام الحالي ، ان رخص البناء بلغت ٤٦٤ رخصة تشمل ٢٤٧٥ طبقة على مساحة اجمالية قدرها ٨١٢ الف متر مربع ، كان نصيب بيروت منها ٢٨١ رخصة اشتملت على ١٨٢٤ طبقة على مساحة ٦٠٤ آلاف متر مربع ، وتوزع الباقي على بعبدا ١٥ رخصة اشتملت على ٥٨ طبقة على مساحة ١٣٦ الف متر مربع ، وصيدا ١٤ رخصة و٤٠ طبقة على مساحة ٢١ الف متر مربع ، وزحلة ٦٢ رخصة و٩٩ طبقة على مساحة ٢٧ الف متر مربع .

وفي بيروت الآن حوالي ٢٥ الف مسكن مصنفة بالفخمة ، في حين ان اكثر من ٧٥ بالمئة منها فخم في الظاهر وعادي في الواقع .

الاتحاد العمالي العام يصدر بيانًا اليوم حول موقفه من الغلاء والاضراب

يعقد الاتحاد العمالي مساء اليوم الاثنين جلسة ، يبحث فيها قضية الغلاء وتعديل قانون الايجارات ومقاطعة المصالح الاميركية والهولندية. ومن المقرر ان يصدر الاتحاد العمالي اليوم بيانا يؤكد فيه موقفه المتشدد من الغلاء ومن الميوعة الحكومية في معالجة هذه القضية التي وصلت الى حد خطر . كما قالت مصادر عمالية .

وسيناقش الاتحاد العمالي العام اقتراحا من السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال يقضي بتحديد موعد اضراب عمالي شامل اذا لم تنفذ الدولة وعودها وتتخذ التدابير المتفق عليها للتخفيف من حدة غلاء المعيشة ، كما سيناقش بعض التقارير التي اعدها رؤساء الاتحادات العمالية حول مدى ارتفاع الاسعار الذي طرأ خلال الشهرين الماضيين ، ومدى تحكم الاحتكارات في تجارة المواد الغذائية الذي ظهر ابان حرب تشرين الاول الماضي . وتجمع التقارير الموضوعة على التشكيك بجدية الدولة في مكافحة الغلاء ، وانشاء الاسواق الشعبية وبمراقبة الاسعار ودراسة تركيبها .

اليوم موقف نهائي

ومن المقرر ان يتخذ الاتحاد العمالي العام موقفا نهائيا على ضوء الاتصالات التي سيجريها [illegible] مع وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري اليوم . وسيناقش الاتحاد العمالي العام ايضا مشروع قانون الايجارات الجديد الذي اعدته لجنة الادارة والعدل البرلمانية ، والذي احتوى ، برأي الاتحادات العمالية ، على احكام جديدة تدعم مصلحة المالكين وترفع الايجارات القديمة ولا تخفض الايجارات الحديثة، وتتنافى كليا مع مطالب الاتحاد العمالي ، ولا تساهم في حل مشكلة الاسكان .

اما بالنسبة للمقاطعة ، فصرح عضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي السيد توفيق ابي خليل ان اغلب اركان الاتحاد يرون صرف النظر مؤقتا عن مناقشة موضوع مقاطعة المصالح الاميركية والهولندية نظرا لمخاطر ذلك على معيشة فئات من العمال والمستخدمين .

— من جهة اخرى ، قال رئيس تعاونية الاتحاد الوطني الاستهلاكية السيد نقولا اللحام ان اسعار اكثر من ١٥ سلعة غذائية رئيسية قد ارتفعت خلال الشهرين الماضيين بنسبة تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ بالمئة ، وقال ان لديه من البراهين ما يؤكد ان اسباب هذا الارتفاع بمعظمها يأتي من الاحتكارات.

وقال ان هناك انواعا من السمون قد اختفت تماما من السوق في حين ارتفعت اسعار الانواع الاخرى بنسبة ٣٠ بالمئة على الاقل . كما ارتفعت اسعار اللحم المجلد ٢٥ بالمئة واسعار الحبوب ٤٠ بالمئة واسعار الصابون المستورد والمحلي الصنع ٣٠ بالمئة واسعار الادوات المنزلية والسلع المعمرة ١٠ بالمئة ، والالبسة [illegible] بين ٢٠ و ٢٥ بالمئة .

نقابة عمال تجار الخضار تطالب بنقل سوق الخضار الحالي

طالبت نقابة عمال ومستخدمي تجار الخضار والفاكهة في بيروت ، بنقل سوق الخضار من مكانه الحالي الى مكان آخر يكون اكثر تنظيما واتساعا .

وقد اوضح رئيس النقابة السيد مصطفى خالد السبع في هذا الطلب [illegible]

ذكرى اسبوع

يصادف يوم غد الثلاثاء ذكرى اسبوع المرحومة

لطيفة

سرور

(ارملة المرحوم كامل الابيض والدة نهاد ونادية ووداد)

وستتلى لهذه المناسبة [illegible] في منزل الفقيدة ، مقابل مياه عين الدلبة — الشياح .

٦ مذكرات توقيف وجاهية بحق المعتقلين بحادث الطريق الجديدة

اصدر امس قاضي تحقيق بيروت الامتاز طربيه رحمة ، مذكرات توقيف وجاهية بحق كل من نبيل شفيق الديك ، واحمد خالد اللطي الملقب بخضر ، ومنير محمد رضوان البنا ، وحسن احمد الصيفي ، المتهمين بحادث الاشتباك الذي وقع في الطريق الجديدة يوم ٢٤ تشرين الثاني واسفر عن مقتل رياح شهاب العربية .

وكان المحقق قد واصل استجواب المعتقلين الاربعة ، صباح امس ، فكرروا تنصلهم من الحادث الذي كان من ذيول فسخ تعاقد وزارة الصحة مع مستشفى المقاصد ، ووجهوا الاتهامات الى كل من محمود الرخى وناجي هاشم ، وهما من الفريق الاخر .

مذكرتا جلب

واصدر المحقق رحمة مذكرتي جلب بحق الرخى ، وكذلك بحق ناجي هاشم ، لاستجوابهما صباح اليوم .

غيران محقق بيروت الشيخ كمال القاضي الذي يتولى التحقيق بالاشتباك الثالث الذي وقع بين الفريقين وسقط فيه خمسة جرحى ، اصدر مذكرتي توقيف غيابيتين بحق محمود الرخى وابن شقيقته حسان محمد علي الرخى بتهمة محاولة قتل فاروق البوط ، وعفيف محمد حسن فرحان ، الموجودين قيد الحراسة في المستشفى .

وفي نفس الوقت اصدر المحقق القاضي مذكرتي توقيف وجاهيتين بحق الجريحين البوط وحسن وامر باستمرار الحراسة عليهما في المستشفى .

وقد تقدم البوط وفرحان بشكوى رسمية امس ، اتخذا فيها صفة الادعاء الشخصي ضد محمود الرخى .

وصدرت التعليمات الى رجال الامن لتعقب الموقوفين غيابيا .

جريح بانفجار آلة ضغط في مصنع بالبوشرية

ادى انفجار في آلة الضغط المطاط المستعمل بالادوات الصحية في معمل محمد درويش في محلة البوشرية امس ، الى اندلاع حريق في المعمل نتجت عنه اضرار بالغة .

واصيب بفعل الانفجار ، علي درويش ، شقيق صاحب المعمل بكسور وجروح مختلفة ، وتولى رجال الاطفاء في بيروت اخماد الحريق الذي نتج عن الانفجار ، ونقلوا الجريح الى المستشفى .

وعده بتسويد شعره الابيض وقبض سلفا

ادعى فوزي عبد القادر شلوي (٦٥ سنة — سوري) ان مجهولا احتال عليه وسرق له نقوده البالغة ٤٢ دينارا عراقيا و٥٠٠ ليرة لبنانية و١٢٠ ريالا سعوديا من جيب قميصه بعد ان اوهمه بانه يدعى الدكتور جوزف مكرم وباستطاعته ان يعيد شعر راسه الابيض الى اسود وذلك بسوق سرسق .

وقد اطلعه رجال الامن على صور اصحاب السوابق فاشتبه برسم خالد عبد القادر ح. (٣٧ سنة) فطلبت النيابة العامة القبض عليه واستجوابه .

مطاردة مرتكبي حادث السلب المسلح في بيروت

صدرت التعليمات الى رجال الامن بالبحث عن مرتكبي حادث السلب المسلح في محلة النويري ببيروت فجر يوم الاثنين الماضي .

وكان ثلاثة مسلحين بالمسدسات الكاتمة للصوت قد اقتحموا منزل المواطن محمد كامل الحاج في محلة النويري قرب ثانوية فخر الدين ، وكبلوه بحبال البردايات مع زوجته ، وشقيقه احمد الذي حضر من غرفته على صوت الجلبة في غرفة شقيقه ، ثم سلبوهم ٥٠٠ ليرة نقدا ومجوهرات بقيمة الف ليرة .

وكان احد المسلحين الثلاثة ، قد قرع جرس باب محمد الحاج ، وقال له : افتح انا سمير . وما ان فتح حتى دفعه الى الداخل ، ثم لحق به شخصان مقنعان بالجوارب النسائية ، ومسلحان بمسدسين كاتمين للصوت .

ووضع المسلحان فوهتي مسدسيهما في رأسي محمد وزوجته ، وعمدا الى قطع خط التلفون ثم الخطوط الكهربائية عن المنزل ، وبعدئذ نزعا حبل البرداية واوثقا الزوجين الى الكراسي .

وفي هذه الاثناء استيقظ احمد كامل الحاج ، شقيق محمد ، الذي كان ينام في غرفة مجاورة ، واسرع يستطلع سر الجلبة داخل غرفة شقيقه محمد ، فاستقبله المسلحون بالمسدسات ، مهددين باطلاق النار ثم كبلوه الى جانب الاخرين ، وراحوا يبحثون عن مال ومجوهرات فعثروا على ما قيمته ١٥٠٠ ليرة ، واسرعوا هاربين .

وتمكن الثلاثة من فك وثاقهم واسرعوا الى النافذة المطلة على الشارع لمناداة الحارس ، فشاهدوا المسلحين ينطلقون بسيارة لاندروفر باتجاه برج ابي حيدر ، ثم انطلقوا نحو كورنيش المزرعة .

قالوا للحارس : بخاطرك

وقد حضر رجال الشرطة والادلة الجنائية الى مكان الحادث ، وتم استجواب الحارس الذي افاد بان اللصوص حيوه عندما اوقفوا سيارتهم امام البناية وبعد ذهابهم قالوا له : بخاطرك ..

وقال الحارس ان سيارة اللاندروفر التي استقلها اللصوص تحمل لوحة بدون ارقام ، وكان سائقها ينتظر بداخلها ، وفي صندوقها الخلفي مجموعة من الاسلحة الرشاشة ، وعليها صورة مميزة .

والجدير بالذكر ان عدة سيارات لاندروفر سرقت مؤخرا ، بينها سيارة تابعة لمديرية الطيران المدني سلبت من سائقها .

سيارة تجتاح مواطنا على جسر سن الفيل

دهست سيارة « رينو » تحمل الرقم ٢٠٥٧٥٣ ، شخصا يدعى قاسم عبد الخالق (٥٥ سنة) فوق جسر سن الفيل امس ، فاصيب بكسور ورضوض .

١٨ كانون الثاني موعد محاكمة مهاجمي البنك

حددت المحكمة العسكرية في بيروت يوم ١٨ كانون الثاني المقبل موعدا لمحاكمة عامر فروخ وعادل نجم ابي عاصي ، المتهمين بالهجوم على بنك اوف اميركا خلال تشرين الاول الماضي . وطلب فدية قدرها ١٠ ملايين ليرة .

وكان قد قتل شرطي ورجل اميركي في الهجوم ، كما قتل اثنان من المهاجمين هما علي توفيق شعيب وجهاد اسعد اثناء اقتحام البنك من قبل رجال الشرطة .

اعتقال سائق بتهمة نقل قتلة رجل اعمال يمني بشارع الحمراء

القى رجال الامن امس ، القبض على يحي محمد البغدادي ، بتهمة الاشتراك بقتل رجل الاعمال اليمني عبد العزيز الحروي ، بشارع الحمراء خلال ايلول الماضي .

وقد احيل يحي الى قاضي تحقيق بيروت الشيخ كمال القاضي الذي اصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه .

وكان يحي وهو في الواحد والثلاثين من العمر ، ومن اهالي الطريق الجديدة ، محلة ابو سهل ، قد اعتقل على اثر معلومات تلقاها رجال الامن ومؤداها انه نقل قتلة الحروي بعد ارتكابهم الجريمة من شارع الحمراء الى مكان مجهول ، وذلك بسيارته العمومية التي يعمل عليها .

نفي التهمة

ونفى يحي ما نسب اليه وقال ان سيارته كانت بالتصليح في تاريخ حصول الجريمة .

واعطى يحي اسم « الكاراج » الذي كان يصلح سيارته فيه بذلك التاريخ . فقرر المحقق استدعاء المسؤول عن الكاراج واستجوابه كشاهد .

وكان القتلة المجهولون قد استقلوا سيارة عمومية ينطبق رقمها الى حد ما على رقم سيارة يحي البغدادي ، بعد ارتكابهم الجريمة ، لان السيارة التي كانت بانتظارهم تركتهم في اخر لحظة .

■ صدمت سيارة مجهولة الرقم والسائق في شارع فؤاد شهاب ، احمد حسن العبد مسرة (٣٢ سنة) فقتل على الفور واركن السائق الى الفرار بسيارته .

وصدمت دراجة نارية رقمها ٢١٢٤ مجهولة السائق ، حسني علي حمود (٨٠ سنة) من مشغرة في شارع فؤاد شهاب ايضا فاصيب بكسر في رجله اليمنى ، واركن سائق الدراجة الى الفرار . وفي الصورة اعلاه جثة الضحية فور وقوع الحادث ■

تعيين موعد محاكمة اعضاء « الحركة الثورية » أمام جنايات بعبدا

عينت محكمة جنايات جبل لبنان يوم ٢ كانون الثاني المقبل موعدا لمحاكمة اعضاء « الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية » المتهمين بالسطو على بعض المصارف والقاء المتفجرات في منطقة جبل لبنان .

وتوقعت مصادر قضائية ان لا تبدأ المحاكمات في الموعد المعين ، اذا ما صادف ضمن عطلة عيد الاضحى .

السجن لمتهمين باثارة الشغب من "حزب التحرير" الممنوع

اصدر امس الحاكم الجزائي المنفرد في بيروت الاستاذ امين الحركة حكمه على الموقوفين من اعضاء حزب التحرير الممنوع ، فقضى بحبسهم مددا تتراوح بين ستة اشهر وسنتين .

فقد قضى بحبس كل من الموقوفين عبد الهادي فاعور ، رئيس الحزب في لبنان ، وفايز طه المسؤول عن الحزب في بيروت مدة سنتين بتهمة طبع منشورات ضد بعض الزعماء العرب . واثارة الشغب ، بالاضافة الى غرامة مالية قدرها مئة ليرة ، يحبس كل منهما يوما واحدا عن كل خمس ليرات عند عدم الدفع .

السجن سنة

كما قضى بحبس الموقوفين محمود المحاميد ويوسف مسلماني وعبد الغني الشعار وشريف السيد الحسيني ومحمد علم الدين مدة سنة واحدة بتهمة توزيع المنشورات واثارة الشغب وتغريم كل منهما مئة ليرة .

وبحبس محمد السكجفي ومحمد حاجو مدة ستة اشهر مع غرامة قدرها مئة ليرة لكل منهما ، بتهمة اثارة الشغب .

وقضى الحاكم المنفرد بابطال التعقبات عن ابراهيم تقي الدين النبهاني ، ابن مؤسس الحزب ، وعصام مكاوي لعدم قيام الدليل ، وبتبرئة محمد العبيد للشك ، وباطلاق سراح هؤلاء الثلاثة فورا .

وجاء في وقائع الحكم ما يلي :

« تبين انه منذ مدة بعيدة اسس والد المدعى عليه ابراهيم النبهاني في لبنان وخارجه حزبا سياسيا عرف باسم « حزب التحرير » وقد بقي هذا الحزب في طور الجمعية السرية .

وتبين ان هذه الجمعية قامت بالمدة الاخيرة بنشاط بعد اسناد رئاسة الحزب في لبنان الى عبد الهادي فاعور الذي كان يقوم بتحرير التعليقات على الحوادث السياسية ويتولى طبعها بالاشتراك مع فايز طه المسؤول عن الحزب في بيروت ثم يقومان بتوزيعها بواسطة اعضاء من الحزب احيانا ، وهم محمود المحاميد وعبد الغني الشعار ومحمد علم الدين وشريف الحسيني صاحب مكتبة الوعي الكائنة في اللعازارية ، اذ كانت الاجتماعات تعقد هناك ، وكان يحضرها يوسف مسلماني واحيانا كان يحصل توزيع هذه المنشورات بواسطة محمد سكجفي ومحمد حاجو اللذين لا ينتميان الى هذا الحزب .

وتبين ان المناشير التي صار توزيعها في بيروت ومنها مناشير وزعت بتاريخ ١٤ — ٩ — ١٩٧٣ وبتاريخ ١٠ — ١٠ — ٧٣ تتضمن حملة على زعيمين عربيين .

ذكرى ثالث

يصادف اليوم ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

الحاج رشيد سليم نجا

(والد محمد ومحمود ومحي الدين)

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم ، في منزل والده محمد الكائن في شارع الاوزاعي — محطة النويري — فوق محل عياش ، للرجال . وللنساء في منزل الفقيد .

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

ادما غصن مدور

يقام في كنيسة مار الياس بطينا في بيروت ، في التاسعة من صباح غد السبت ، قداس وجناز من اجل راحة نفسها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة شخصية .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم السبت في ٨ كانون الاول ذكرى اسبوع على وفاة المرحومة

برونيا بارت

ارملة المرحوم يوسف قباني

والدة عدنان ومهيب ومختار وعبد القادر والمرحومين رضوان وبهيج .

وبهذه المناسبة ستتلى السبت مساء اي الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في منزل ولدها عدنان — شارع حمد — غربي خلية المكاوي ملك الحاج عبد السلام اللحام — الطابق السادس .

شكر على تعزية

رابطة آل الجميل تتقدم بالشكر لجميع الذين شاركوها العزاء بفقيدها عميد الاسرة المرحوم

الحاج محي الدين الجميل

ويخصون بالشكر والتقدير دولة الرئيس صائب سلام ومعالي الدكتور جميل كبي على الالتفاتة النبيلة التي احاطا بها اسرة الفقيد ، داعين المولى ان يجنبهم كل مكروه .

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح الاحد المقبل ، في كنيسة سيدة لورد — فرن الشباك — قداس وجناز عن نفس المرحوم

يوسف فرح

(المتوفي في اوستراليا)

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة عن نفسه .

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس مباشرة .

قداس وجناز

يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد المقبل ، في كنيسة مار انطونيوس — جديدة المتن — قداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

اسعد يوسف ضاهر يزبك

(قنصل لبنان سابقا في سيراليون)

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة عن نفسه راجية اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اسبوع

يصادف الاحد المقبل ، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج حسن سلمان عطايا

(والد محمد وعلي واحمد)

وستتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه من الساعة التاسعة صباحا ، في النادي الحسيني ، في بلدة طير حرفا (قضاء صور) .

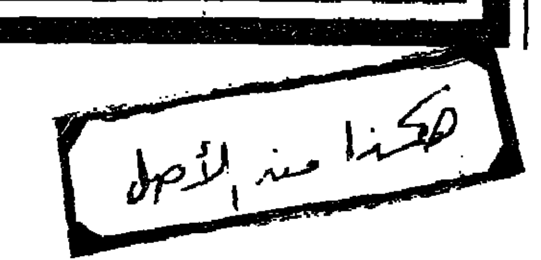
ذكرى اربعين

يقام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد المقبل ، قداس وجناز الاربعين ، في كنيسة مار منصور — النقاش القديمة ، لراحة نفس المرحوم

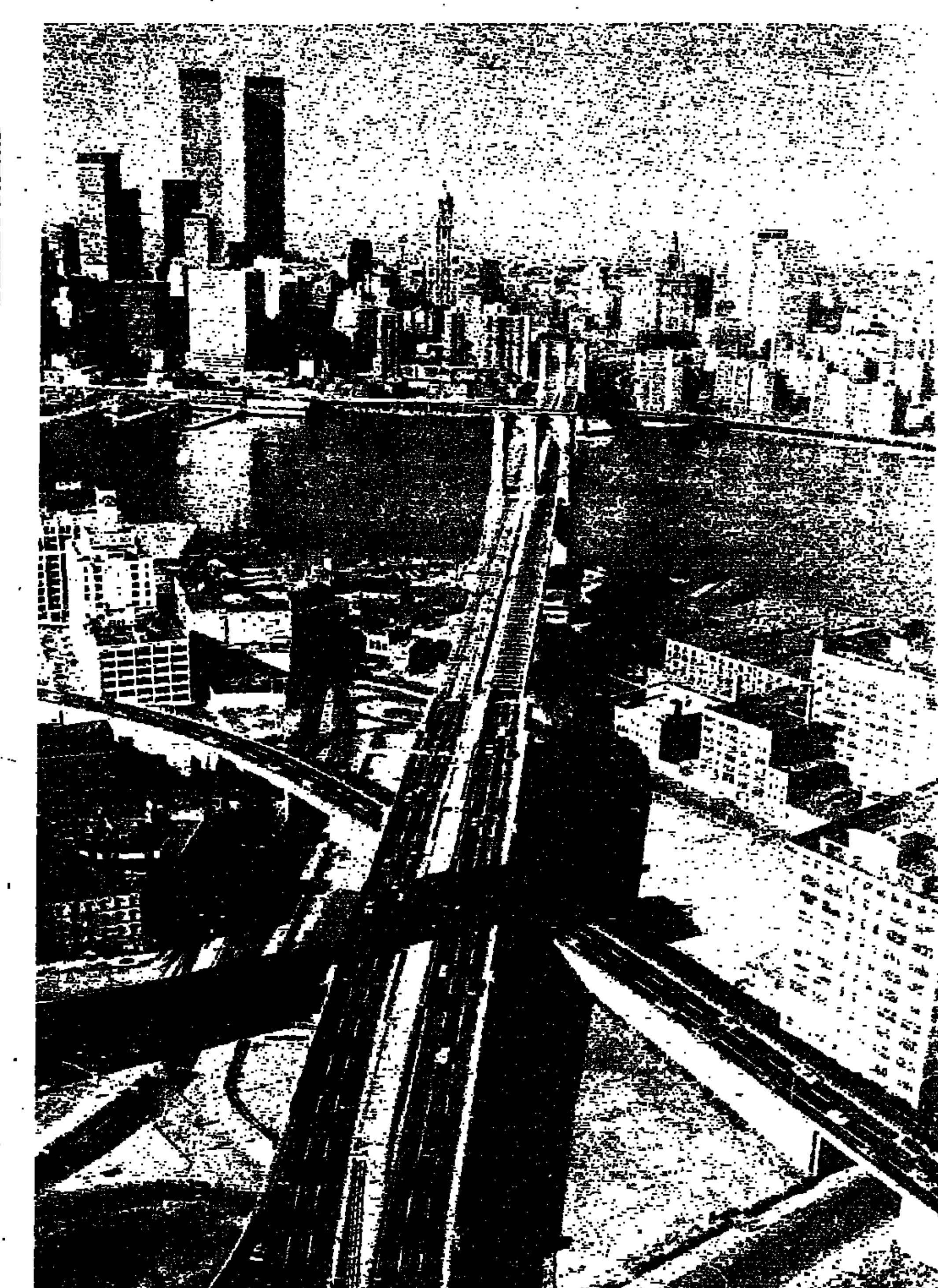
الشيخ فارس حبيش

(المفتش في وزارة الاشغال العامة — مديرية النقل)

فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

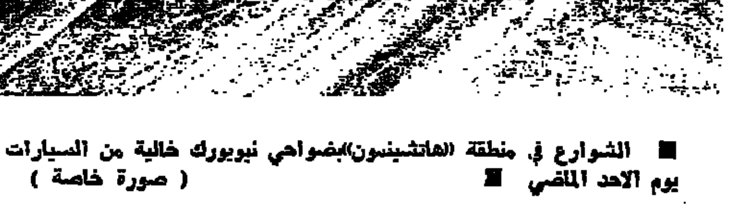


هكذا شلت الحركة في اميركا بسبب انقطاع النفط العربي



■ سيارات معدودة تمر على جسر بروكلين في نيويورك ، والشوارع القريبة منه ، يوم الاحد الماضي حين اقفلت محطات البنزين في جميع انحاء الولايات المتحدة الاميركية ■ (صورة خاصة من ا.ب.)

■ جسر « جورج واشنطن » في نيويورك والشوارع المؤدية اليه ... شبه خالية من السيارات ■ (صورة خاصة من ا.ب.)



■ الشوارع في منطقة (هانتينغتون) بضواحي نيويورك خالية من السيارات يوم الاحد الماضي ■ (صورة خاصة)

نيويورك — تحقيق خاص :

ايام الاحاد ، هي ايام البقاء في المنازل بالنسبة للاين الاميركيين بسبب اقفال محطات البنزين في جميع الولايات استجابة لطلب نيكسون . وقد التزمت المحطات منذ بدء تطبيق الاجراءات ، بعدم بيع البنزين ابتداء من الساعة التاسعة صباح السبت وحتى مساء الاحد .

وقد بقي الاميركيون يوم الاحد الماضي وبعد ظهر السبت في منازلهم غير قادرين على الاستفادة من الطقس الربيعي الدافيء ، ولجأوا الى مشاهدة التلفزيون او الاعتناء بحدائقهم . وقد اقفرت الطرقات والشوارع في جميع الولايات . فما حدث كان امرا لم يعرفه الاميركيون من قبل .

وقال ناطق في احدى شبكات المطاعم العاملة على الطرقات العريضة والمتخصصة بالاكلات السريعة لسائقي السيارات ، ان معدل العمل انخفض بنسبة ٥٠ بالمئة على مختلف الطرقات .

وتحدث احد الاطباء النفسانيين في شيكاغو عن تاثير ازمة الطاقة على ... يركي فقال : ان بقاء ... بمنازلهم ايام الاحاد والاعياد ... يبحثون عن تسلية اضافية ، ولا ... ان التلفزيون قادر على القيام بهذه ... ونتيجة لذلك ، فانا اتوقع زيادة ... المواليد خلال الاشهر القاد... زيادة في استهلاك ... روحية .

... ان الاميركيين الذين كانوا ... راتهم الى خارج المدن كل ... للهرب من المشاكل التي ... ك ، سيزدادون حزنا ... بسبب ازمة الوقود .

وعشاق السكر الذين اجبروا على البقاء في منازلهم ، لن يستطيعوا ايضا التوجه الى الحانات البعيدة ، سيكونون مرغمين على ممارسة هواياتهم في المنزل . احد هؤلاء قال : انه موسم ... فلنبق في المنزل لناكله مخللا!

... وضعت مختلف الولايات خططا ... لانقاذ السيارات التي ينفد ... البنزين على الطرقات البعيدة .

ضريبة على المتطوعين

في ولاية ايلينوي بغرب الولايات المتحدة ، كان باستطاعة «المتطوعين» الحصول على ٣ غالونات (١٣،٥ ليتر) من محطات الطوارىء مقابل دفع ثمنها طبعا ، بالاضافة الى التبرع بمبلغ ٥ دولارات لصندوق الجمعية الاميركية للسرطان .

اما في ولاية نيويورك ، فقد اعلنت سلطات الولاية ان السير على الطرقات كان خفيفا للغاية رغم تحسن الطقس ، ولم يسجل سوى حادثين على احد الاوتوسترادات ، حيث امكن انقاذ السيارتين من ازمة « نفاد البنزين » . وكان باستطاعة السيارة « المقطوعة » الحصول على ٥ غالونات ، بالاضافة الى تعرفة الخدمة بموجب انظمة الطوارىء . ولوحظ ان معظم محطات البنزين اقفلت ابوابها قبل الوقت المحدد ، الا ان الوضع اختلف بين مدينة واخرى .

ودفعت ازمة الوقود بطالب من شيكاغو يدعى تشارلز والاس لتصميم عصا كبيرة للقفز ، لاستخدامها بدل السيارة . لكن المشكلة الوحيدة انها لا تستطيع الركض بسرعة السيارة ، ويلزم ساعة كاملة لقطع ميلين .

وفي نيويورك اكبر مدن العالم ازدحاما بالسكان حرمت ازمة الطاقة الاميركيين مما كانوا يتباهون به دائما : الرفاهية . فقد اضطروا لتخفيض درجة حرارة وسائل التدفئة ، وتخفيف الاضواء وقيادة السيارات ببطء ، والعمل ساعات اقل ، والبحث عن مصدر جديد للطاقة يجعل الاميركيين يتنفسون بعض الشيء ، بعد ان ازدادت مخاوفهم من تعاظم الازمة .

والمعروف ان ازمة الطاقة تهدد اميركا منذ اشهر وحتى منذ عدة اعوام نظرا لان الزيادة في الاستهلاك لا تتبعها زيادة في الكميات المطروحة في الاسواق . لكن حرب تشرين الاول وقيام العرب بقطع البترول عن اميركا دفع بالازمة الى مسرح الاحداث بقوة وجعل كل الاميركيين يحسون بها .

ازدياد البطالة بين العمال

وادى تخفيض رحلات شركات الطيران ، واقفال محطات البنزين وتخفيض انتاج العديد من المصانع ، الى ازدياد البطالة بين العمال حيث تم تسريح عشرات الالاف ، فيما تتصاعد التهديدات بتوسيع التسريح .. واصبح هناك شك في استمرار الازدهار الاقتصادي خاصة في فترة ماقبل عيد الميلاد عندما تنشط الاسواق ، اذ ان اضواء العيد تكاد لاتظهر في شوارع المدن الكبيرة والصغيرة على السواء بينما ازدادت العطلات المدرسية رغبة في توفير وقود التدفئة . كما يخشى المزارعون على محاصيلهم الربيعية .

وكان نيكسون قد اعلن يوم ٢٥ من الشهر الماضي برنامجا لتقنين وقود التدفئة يبدا تنفيذه في اول كانون الثاني القادم ، واقترح وقف بيع البنزين ايام الاحاد ، بالاضافة الى تخفيض سرعة السيارات ، ومنع اضاءة اشجار الميلاد ، وتخفيض الاضاءة في الشوارع بشكل عام . وقال انه بسبب انخفاض امدادات وقود الطيران ستخفض الرحلات بمعدل ١٥ بالمئة استنادا لمعدلات عام ١٩٧٢ .

وقال ناطق بلسان البيت الابيض في وقت لاحق ، بانه سيطلب من موزعي وقود التدفئة تخفيض كميات التوزيع لكافة المستهلكين . وجاء هذا التحرك للمحافظة على الحد الادنى من الكميات اللازمة كي لا يحدث خلل في التوزيع .

وعلق مدير الطيران المدني على الازمة بقوله : ان بعض المدن الاميركية ستفقد ارتباطها جوابيقية اتجاه البلاد نتيجة تخفيض عدد الرحلات لتوفير الوقود .

والخطوة الثانية في برنامج نيكسون لمواجهة ازمة الطاقة ، كانت استعجال الكونغرس لاصدار التشريعات التي تتيح للرئيس تشديد الاجراءات عند الضرورة . والوضع الجديد ، دفع بالاميركيين الى الغاء رحلات نهاية الاسبوع وتخزين اكبر كمية ممكنة من البنزين ، وشراء الاقفال المتينة لوضعها على خزانات السيارات خوفا من اقدام اللصوص على سرقة البنزين وفي بعض الحالات اقفال بعض الغرف داخل منازلهم .

الازمة ستغير عادات الاميركيين

الا ان بعض الاميركيين ينظرون للازمة على انها ستغير من عاداتهم نحو ارتباط عائلي افضل من السابق . فقد قالت زوجة احد الاطباء : سيصبح لدى العائلات وقت اكبر لتقضيه مع بعضها البعض . وقد نعود الى حفلات الغداء الجماعية ايام الاحد عندما كان الناس يتجمعون وياكلون ثم يرقصون .

وقال مهندس من تكساس : قد تدفعنا الازمة للتجمع مجددا (اي العائلات) وستحضر جدتي للعيش معنا في المنزل بعد اقفال منزلها في المدينة المجاورة . واخرون اعربوا عن عدم اهتمامهم المباشر بازمة الوقود ، بينهم مهندس يعمل في شركة بترول اذ قال : الشركة تؤمن لي البنزين اللازم ومنزلي يدفأ بالغاز الطبيعي .

وبعد ٣ ايام من اعلان نيكسون الاخير اعلن وزير الداخلية روجرز مورتون ان وزارته سمحت باستخدام الاراضي الحكومية المليئة بصخور البترول كميدان للتجربة تمهيدا للبدء في استغلال هذه الموارد في الاعوام القادمة بالاضافة الى انهاء الترتيبات لبدء العمل في خط انابيب الاسكا .

واضاف مورتون ان الحكومة الاميركية ستستدعي ٢٥٠ خبيرا خلال الشهر الحالي لتقديم الاستشارة والاستفادة من خبراتهم الفنية في ميدان توزيع البترول . وبعد ٥ ايام من الاعلان نفسه . قال مستشار نيكسون الاقتصادي ان ازمة الطاقة قد تدفع الاقتصاد الاميركي الى الوراء عام ١٩٧٤ ، وترفع معدل البطالة حتى ٦ بالمئة . واضاف هيربرت ستاين ان الاقتصاد سيسير بخطوات بطيئة جدا في العام القادم اذا استمرت الازمة ، وينخفض معدل التنمية ٢ بالمئة .

وتوقع ستاين استمرار المقاطعة العربية عام ١٩٧٤ وازدياد اسعار البترول ، لكنه استطرد بان نسبة التضخم لن يكون بالامكان تحديدها بسبب عدم وضوح الرؤية .

وقد تعرضت صناعة الطيران وحدها لتسريح آلاف العمال ، وجاءت بعدها صناعة السيارات والبتروكيماويات والبناء ، ثم النسيج . كما يتوقع أن تتاثر مجموعة كبيرة من المصانع المنتجة لوسائل النقل والنزهات بالازمة وستضطر العديد من محطات البنزين لاقفال ابوابها وتسريح عمالها .

وحذر اثنان من حكام الولايات لجنة من مجلس الشيوخ بان ازمة الوقود ستهدد معظم الصناعات الصغيرة بالافلاس ، وطالبا بوضع برنامج فيدرالي لتسليف هذه الصناعات كي تستطيع مواجهة الوضع .

وعلى صعيد آخر ، يبدو ان ازمة الوقود ستكون ذات فائدة كبيرة ، او كما يقول المثل «رب ضارة نافعة» اذ يتوقع مجلس الامن الوطني ان تؤدي الاجراءات المتخذة لتخفيف السرعة على الطرقات ، ومنع السير ايام الاحاد والاعياد ، الى انقاذ حياة ١٤٠٠٠ اميركي من اصل ٥٠ الفا كانوا يقتلون في حوادث السير اي بتخفيض يتراجع بين ٢٠ و٢٥ بالمئة سنويا .

عودة الى مناجم الفحم

وقد تحول عدد كبير من الاميركيين نحو الخشب لاستخدامه كوقود تدفئة بدلاً من الزينة بينما اخذ آخرون يقبلون على شراء نفايات الورق والخشب لاشعالها في مدافئهم التي بقيت خلال اعوام طويلة تستخدم كديكور منزلي فقط .

وتهتم الصناعات حاليا بالفحم وامكانية اعادة استخدامه كوقود ، وذكر ان عدة مناجم استانفت العمل بعد توقف استمر اعواما عديدة ، فيما تدرس السلطات الغاء التشريعات التي تمنع استغلال الفحم على نطاق اقتصادي حرصا على البيئة .

وتقول السلطات الرسمية ان اخطر نقص سيحدث في المازوت الذي تحتاجه المصانع وستخفض الكميات في المناطق الشمالية الشرقية من اميركا الى ادنى حد ممكن خلال الشهر الحالي ، ثم يمتد بسرعة الى الشواطىء الشمالية والغربية ثم الوسط .

واعلنت صناعة الادوية في اواخر الشهر الماضي ان اميركا ستواجه نقصا في البنسلين والكورتيزون وعددا اخر من الادوية المهمة ، وان الوضع سيزداد سوءا ما لم تؤمن الحكومة الكميات اللازمة لتسيير مصانع الادوية .

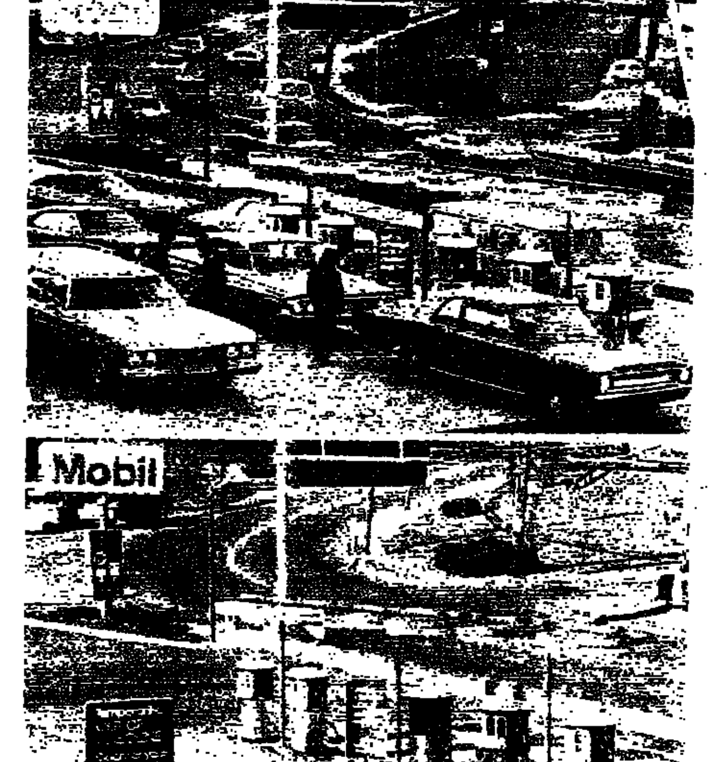
وكانت عدة مصانع للبلاستيك قد خفضت انتاجها وصرفت عددا من عمالها بسبب انخفاض كميات البترول التي تستخرج منها مادة البلاستيك .

اما في ميدان صناعة السيارات فقد خفض اثنان من اصل ثلاثة مصانع كبرى للسيارات الانتاج .

وقد نشطت صناعة السيارات كثيرا خلال الاعوام العشرين الماضية ، لكن ازمة الطاقة تهددها الان بالتراجع في وقت اصبحت فيه السيارة ضرورة يومية بعدما تجاوزت كونها وسيلة للرفاهية .

وكانت الفكرة التي علقت في اذهان الاميركيين طوال العقود الماضية تقول بان اميركا قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في البترول ، وزاد في ذلك عدم قيام الشركات بنشر احصاءات دقيقة لمعدلات الانتاج والاستهلاك المتزايد ، الى ان كشفت حرب تشرين الازمة على حقيقتها واصابت الاميركيين بصدمة في تفكيرهم السابق . وبدلا من لوم انفسهم ، عمد بعض الاميركيين الى القاء اللوم على العرب .

.. ومحطات البنزين قبل وبعد



■ احدى محطات البنزين عند مدخل نيويورك قبل الاقفال (فوق) وبعده (تحت) ■

الطرقات الاميركية .. قبل توقف الحركة وبعدها



■ جسر نهر « راريتان » في نيو برانسفيك .. وتبدو (فوق) حركة السير قبل اقفال محطات البنزين ، (وتحت) بعد اغلاقها ■



■ طريق في فيلادلفيا .. السيارات تتجول (فوق) قبل ظهر السبت .. ثم تقفر الطريق (تحت) بعد الظهر اثر اغلاق محطات الوقود ■

هكذا من الأصل



■ اوتوسترادات خالية تماما من اية حركة سير في ولاية نيوجيرسي ■
(صورة خاصة)

■ لقطة جوية للشوارع القريبة من جسر« تابان زي » قرب نيويورك .. لا سيارات ومحطات بنزين مغلقة ■
(صورة خاصة)

■ اوتوستراد لوس انجليس — سان فرانسيسكو مقفر من السيارات ■
(صورة خاصة)

اليماني يبلغ كيسنجر: زيادة انتاج النفط تتوقف على انسحاب اسرائيل

عرضت السعودية تخفيض القيود التي فرضتها على تصدير النفط الى الغرب على مراحل تتفق مع انسحاب مرحلي من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

وقدم العرض الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي بعد ان اجتمع طوال ساعة ونصف الساعة أمس الاول ، مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، ومع وليام سيمون رئيس المكتب الاتحادي للطاقة الذي انشىء اخيرا .

ولكن الشيخ احمد لمح الى ان في الامكان تخفيف الحظر الكلي المفروض على الولايات المتحدة وهولندا خلال انعقاد « مؤتمر السلام » الذي يبدأ في جنيف في ١٨ كانون الاول الحالي .

جدول زمني للانسحاب ولزيادة الانتاج

واوضح كذلك ان العرب لا يصرون على انسحاب اسرائيلي تام قبل ان يخففوا حظرهم النفطي . وقال : اظن انه عندما يقرر الاسرائيليون الانسحاب وعندما يوضع جدول زمني لذلك ، فانه سيوضع جدول زمني لزيادة انتاج النفط خطوة خطوة بشكل يتفق مع الجدول الزمني للانسحاب .

ووصف مسؤولون اميركيون الاجتماع بين الشيخ احمد وكيسنجر وسيمون بانه كان « صريحا وجديا ومفيدا » ، ولكنهم امتنعوا عن الافضاء باية تفصيلات عن العروض والعروض المضادة .

وامتنع المسؤولون عن الافضاء كذلك ، باي تقييم للعرض السعودي . والسؤال الذي يراود الاذهان هو ان كان العرب سيطالبون بالتزام اسرائيلي بانسحاب كامل قبل الانسحاب المرحلي .

عبد السلام يزور اليابان

● وفي طوكيو ، قالت السفارة الجزائرية امس ان السيد بلعيد عبد السلام وزير الطاقة الجزائري سيزور اليابان في ١٥ الجاري .

وستتم زيارة عبد السلام في اعقاب زيارة لطوكيو سيقوم بها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزارة السورية ووزير الخارجية ، والسيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة .

ومن المقرر ان يصل الوزيران الى طوكيو يوم غد السبت ويظلا فيها حتى ١١ كانون الاول .

والمعروف ان الوزير الجزائري هو حاليا في واشنطن . واشنطن — ر

بريطانيا تتجه نحو تخفيض ايام العمل الاسبوعي الى اربعة

لا تزال الدول الاوروبية تتخذ اجراءات متزايدة لمواجهة ازمة الطاقة ، وقالت صحف لندن ان الحكومة البريطانية تستعد لخطوة دراماتيكية هي جعل العمل في الاسبوع اربعة ايام ايام فقط في جميع المؤسسات والصناعات .

ولكن هذه الصحف انتقدت اجراءات الحد من استهلاك الطاقة ، وقالت ان الحكومة تحسن صنعا لو انها اخذت باسلوب حقيقي قائم على تطبيق نظام الحصص ، بدلا من الفوضى الحالية .

وفي غضون ذلك ، انطلقت روايات في لندن عن اكتشاف بئر للبترول في بحر الشمال يعطي ٢٠٠ الف برميل يوميا .

● وفي بروكسل ، قالت وزارة الخارجية امس ، ان بلجيكا ابلغت السعودية والكويت انها تستطيع اعطاء ضمانات فنية بان النفط المرسل الى بلجيكا عن طريق ميناء روتردام الهولندي لا يحول الى هولندا .

باريس : تواجه موقفا صعبا

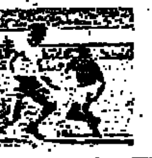
● وفي باريس ، قال بيير مسمير رئيس الوزراء الفرنسي ان بلاده تواجه موقفا صعبا في مجال التضخم والطاقة . وقال ان صناعة السيارات والصناعات الكيماوية هي الاكثر تعرضا للتهديد بسبب الازمة .

● وفي واشنطن ، انذر السفير الياباني تاكيشي ياسوكاوا بان الازدهار الاميركي سيكون قصير العمر « اذا جفت اسواقكم الاجنبية الكبيرة بسبب نقص الطاقة ، واذا ابطأ باقي اقتصاد العالم الى حد الزحف ، او اذا حدث ما هو اسوأ وغرق هذا الاقتصاد في الفوضى بسبب التنافس على مصادر الطاقة الضئيلة » .

● وفي جوهانسبرغ ، قال احد رجال الصناعة امس ، ان التخفيض الحالي في صادرات النفط العربي الى جنوب افريقيا ، يمكن ان يؤثر على ١٠ بالمئة من صناعة البلاد ، وانه يتوقع الاستغناء عن عدد من العمال في قطاعات الصناعة البتروكيماوية والنقل .

لندن ، بروكسل ، باريس — ر ، ا.ب ، وصف










اخبـار الريـاضـة

اعداد: فريد خوري



■ زوزو وطوني « هومنمن » وعزو « الانصار » يتزاحمون بالمناكب على الكرة ، وآفو يتأمل المشهد باعجاب ■

■ شبارو يقفز لالتقاط الكرة تلاحقه نظرة قلق من زميله عزو ، بينما يتحفز آفو وهراير بانتظار النتيجة ■ (تصوير حبيب ضيا)

الانصار يتعادل مع الهومنمن باصابة لكل منهما وينتقل الى قمة دورة الاستقلال لمقابلة النجمة
البرج يفوز على الزمالك ٢-١ ويحرز كأس الفرق المصنفة
الرياضة والادب يستضيف الحكمة ويعادله ٢-٢

بعدما افرج الاتحاد عن دورة الاستقلال « بسند كفالة » وتعهد بحفظ الامن ، كان السؤال الذي يطرح نفسه امس الاحد هو : من سيقابل النجمة على قمة الدورة يوم الاحد القادم .

والواقع ان الكاس تحولت امس الى كاسين . الاولى نالها فريق البرج باسم الفرق المصنفة بعدما فاز على الزمالك ٢ — ١ على ملعب بلدية بيروت .

والثانية سيعرف مصيرها بعد ظهر الاحد المقبل في اعقاب لقاء النجمة مع الانصار الذي تعادل امس ١ — ١ مع الهومنمن على ملعب برج حمود وتصدر مجموعته متقدما على الصفاء بفارق نقطة واحدة .

وفي طرابلس قصد فريق الحكمة ملعبها البلدي وحل ضيفا على الرياضة والادب وتعادلا ٢ — ٢ .

تعادل الانصار والهومنمن ١ — ١

كتب — محمد زهير :

اجتاز فريق الانصار اخر مرحلة من مراحل الصراع على قمة مجموعته في نطاق مسابقة كاس الاستقلال ، بتعادله مع الهومنمن بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود . وبهذه النتيجة انتقل الانصار لمقابلة النجمة في اللقاء الفاصل على الكاس يوم الاحد المقبل في المدينة الرياضية .

اللقاء بمجمله كان ممتعا وغنيا بالاثارة والتشويق ، وخاصة في شوطه الاول . فقد بدأ اللعب سريعا وحيويا ، وبدا واضحا سعي كل من الفريقين في احراز قصب السبق بتسجيل هدف مبكر ليدخل طور تعزيزه باخر يطمئن به . وهذا السعي كما اثبتته المجريات عبر عنه الانصار اكثر من الهومنمن فزحم مواقع خصمه ، وهدد مهاجموه مرماه مرارا وتكرارا ، وضاعت منهم فرصتان نادرتان في الدقيقتين ٢٠ و٢٢ حين حيث كرتا عزو ١ — عارضة « بديك » وغادرتاها ... المضمار الخارجي .

ولم تكد تمر على ثانين ... دقيقة واحدة حتى تلقف بدروس كرة من هراير فسددها من خط منطقة الجزاء في الزاوية العليا اليمنى لمرمى شبارو وسجل هدف فريقه .

بعد دقيقتين اثنتين رفع « ليلا » الكرة من رمية ركنية فحارت فوق المهاجمين والمدافعين واستقرت في النهاية على رأس الحاج فحولها خلف بديك المتقدم هدفا عادل به للانصار .

ثم توالت هجمات الانصار يقودها الثنائي الشرقي وفستق دون ان يتمكن من اضافة هدف اخر ، في الوقت الذي ارتد فيه الهومنمن للدفاع معتمدا التمرير البعيد لمهاجميه آفو وزوزو وذلك الى نهاية الشوط .

بنالتي ضائعة للهومنمن وفرص بالجملة للانصار

لم يجر الفريقان اي تعديل في مستهل الشوط الثاني ، والذي يقال حول هذا الشوط هو انه كان لمصلحة الانصار لعبا ، فقد احسن أفراده الانتشار في الملعب واتقنوا التمرير السريع فيما بينهم وتميز فستق والساحلي والحاج بدقة الاداء ووفرة الجهد وشاركوا في معظم الهجمات التي شنها الفريق ككل وكانوا سببا مباشرا في ترجيح كفة الانصار طوال الـ ٤٥ دقيقة .

وما تجدر الاشارة اليه هو أن الهومنمن اكتفى من هذا الشوط بالاستسلام والتراجع فسهل بذلك من مهمة منافسه الذي اضاع مجموعة فرص وقد جاءت على التوالي في الدقائق ٢و٧و١٦ من الثلاثي فستق والساحلي وليلا و ١٨ من البرجاوي المنفرد .

وفي الدقيقة ٢٠ يمرر عزو الكرة عرضية الى الحاج فيتقطعها آفو ويحاول المرور بها فيحاول الشرقي استخلاصها منه فيتم الاول ويحتسبها الحكم سركيس بنالتي « فاول » يتصدى لها بدروس ويرسلها بجوار القائم اليمن ، يعقب ذلك مشادة لا لزوم لها بين الجالسين خلف مرمى شبارو تستمر ١٠ دقائق يستأنف اللعب بعدها اقوى مما كان ، ويضاف الى شريط الفرص الضائعة مقاطع اخرى في الدقائق ٢٥ و ٣٠ و ٣٨ لم تثمر جميعها ، لتنتهي المباراة والنتيجة كما هي التعادل ١ — ١ بين الانصار والهومنمن .

● مثل الانصار : شبارو ، الصوري ، عزو ، الحاج ، شحادة ، الشرقي ، دوغان ، « زين الدين » ليلا « حمادي » فستق ، الساحلي ، برجاوي .

● ومثل الهومنمن : بديك ، طوني كستانيان ، مغو ، نيشان ، يانوس ، بدروس ، حسني ، زوزو ، آفو ، هراير .

● قاد المباراة : الحكم الدولي سركيس دميرجيان وعاونه عدنان الشيخ علي ومحمد قماطي .

● دخل المباراة : ٣٠٨٤ ل.ل.

فوز البرج ببطولة الفرق المصنفة للاستقلال

كتب — يوسف حمادة :

تقابل قبل ظهر امس على ملعب بيروت البلدي ، فريقا البرج والزمالك ، وذلك في المباراة الختامية لكاس الاستقلال للفرق المصنفة . وقد اسفرت عن فوز البرج ٢—١ ، بعد ان انتهى الشوط الاول ٢ — صفر .

● مثل البرج : احمد محبوب ، صلاح منصور ، محمد ادريس ، محمد فلاح ، حسان مزهر ، بسام فرحات ناجي فرفور ، محمد عيسى ، رياض عمار ، محمد جلول ، فيصل سلوم .

● مثل الزمالك : علي جلول ، احمد حسني ، محمد حنبلي ، وهيب نابلسي ، يحيى اورفلي ، حسين عقيل ، نعمة بزي ، احمد السيد ، نبيل الجمل ، مصطفى ادلبي ، عبد العزيز حسين .

● حكم المباراة : محمد شاهين وعاونه عدنان الشيخ علي ومحمد قماطي .

● الشوط الاول : سيطر فريق البرج على وسط الملعب ، واستطاع بسام فرحات ان يقدم عرضا رائعا في الدفاع والهجوم ، فمون المهاجمين بكرات خطرة ، وفتح اللعب على الجناحين ، الا ان الزمالك لجأ الى لعبة السلل ، فحد من خطورة عمار وجلول وبعد ٢٣ دقيقة ، يمرر فرحات الكرة الى محمد عيسى ، فيمر من الاورفلي ، ويسند الكرة فوق العارضة ، وبعدها بدقيقة ، يمرر سلوم الكرة الى عمار ، فيسددها « مباشرة » في يد الحارس . وفي الدقيقة ٢٦ ، دربكة امام مرمى الزمالك ، فيستغل رياض عمار الفرصة ، ويرسل الكرة في الزاوية اليسرى محرزا هدف البرج الاول .

ثم يبدأ اللعب ياخذ طابع «العلك» الكروي ، وينحصر في وسط الملعب ، حتى الدقيقة ٤٤ ، عندما يتناقل لاعبو البرج الكرة لتصل الى قدم محمد عيسى ، فيرسلها سريعة على يمين الحارس مسجلا الهدف الثاني للبرج .

● الشوط الثاني : بدا ان فريق الزمالك يريد لن يفعل شيئا امام جاره ، فسيطر تماما على مجرى اللعب ، وبدأ لاعبوه يمطرون حارس البرج احمد محبوب بوابل من الكرات العالية والارضية ، لكنه تعملق ، وحسب نفسه يلعب مباراة في الكرة الطائره . وقد اضاع مصطفى ادلبي مهاجم الزمالك الخطر عدة فرص . حتى كانت الدقيقة ١٧ ، عندما يرسل الادلبي كرة قوية في المرمى الخالي والحارس على الارض ، فيمسكها ظهير البرج صلاح منصور بيده ، ويحسبها الحكم ضربة جزاء ، يتصدى لها وهيب النابلسي ويركنها سريعة على شمال الحارس محرزا هدف الزمالك اليتيم . ويبدأ اللعب يأخذ طابع الحماس مع بعض الخشونة من جانب مدافعي البرج ، والزمالك يبغي التعادل ، لكن فريق البرج يدافع برجولة ، ليصفر الحكم بانتهاء المباراة والنتيجة ٢ — ١ لصالح البرج .

تعادل الرياضة والادب مع الحكمة ٢ — ٢

طرابلس — من فاروق بارودي :

فريق الحكمة المصنف « مؤقتا » في المجموعة الاولى لفئ الهواة ، كان امس بضيافة الرياضة والادب اوالفريق الذي اقصي عن مقصورة الشرف بين الكبار رغم حقه الثابت فيها !

تقابل الفريقان ليقدما مباراة غنية باهدافها جيدة بتحكيمها ولكنها متوسطة بمستواها ان لم نقل دون الوسط .

ربع ساعة انقضت على بداية اللعب وكان اللقاء الجدي بعيد عن الساحة ، فالكرة تائهة واللاعبون ضائعون والشبكتان بمناى عن الخطر .

وما كانت الدقيقة ١٩ تحل حتى بدأت ريح الشمال تنذر بالهبوب في اتجاه بيروت ، فقد مرر عادل بيسار الكرة الى احمد قمر الدين فسددها بجوار القائم .

وعاد اللعب « يغفو » مجددا وتبقى الكرة وسط الملعب حتى الدقيقة ٣٩ حين تمكن طوني رستم من اقتناص كرة أودعها الشباك واحرز للحكمة الهدف الاول .

بعدها باربع دقائق أضاع أحمد قمر الدين فرصة ثمينة وهو على بعد أمتار من المرمى وانتهى الشوط الاول بنفس النتيجة واحد للحكمة ولا شيء للرياضة والادب .

ثلاثة اهداف .. وتعادل

عدل الفريق الطرابلسي صفوفه في مستهل الشوط الثاني فلعب مصطفى عكاوي بدلا من صلاح علاس وغسان صالح مكان بسام بقسماطي .

ولم تمض اكثر من سبع دقائق على استئناف اللعب حتى أفاد الرياضة والادب من خطأ حكماوي حقق عن طريقه التعادل .

فقد سددت الكرة باتجاه مرمى الحكمة فصدها الحارس بيديه دون فاعلية فارتدت منه وتابعت طريقها باتجاه المرمى من بين رجلي الحارس فخطفها عادل بيسار واودعها الشباك .

وفي الدقيقة ١٥ اصطدمت كرة حكماوية بعارضة عمر مصطفى وارتدت منها ليشتتها الدفاع .

بعدها بربع ساعة تلقى طوني ابو راشد الكرة على بعد حوالي ٣٠ مترا من المرمى فسددها مباشرة في قلب شبكة الرياضة والادب وحقق الهدف الثاني لفريقه .

وقبل النهاية بخمس دقائق ، تلقى احمد قمر الدين الكرة اثر تمريرة رائعة من بيار فاودعها شباك الحكمة وسجل منها الهدف الثاني ليخرج الفريقان متعادلين بهدفين لكل منهما .

● قاد المباراة الحكام : ريمون عكاري ، بربر نكد ومحمد بخاش .

● مثل الرياضة والادب : عمر مصطفى ، سمير معاليقي ، عبد الله رضوان ، الياس جورج ، وليد قمر الدين ، احمد حمزه ، بسام بقسماطي ، عادل بيسار ، احمد قمر الدين ، مروان قمر الدين ، صلاح علاس ، مصطفى عكاري وغسان صالح .

● ومثل الحكمة : نقولا غزلي ، ريشار غفالي ، غي حلو ، طوني عانم ، اميل رستم ، ايلي سماط ، سمعان حطاب ، محمد مسعود ، ابراهيم اورفلي ، عبده أشقر ، طوني ابو راشد وطوني رستم



■ احمد محبوب حارس البرج يطير لاقتناص كرة زمالكية وحوله على الارض مجموعة من لاعبي الفريقين يترقبون النتيجة ■




● الامس واليوم والمستقبل !

رفع حاجب الدهشة وتساءل باستغراب : هل هذا صحيح ؟

قلت : أجل واعتقد أن السنوات المقبلة ستكشف عن « ثروات » أخرى من هذا النوع ، قد ترغمك على رفع « الحاجبين » بدلا من حاجب واحد !

وتسألني : « ما هو هذا الصحيح .. وما هي حكاية الاستغراب حتى نستغرب معكم » ؟

وأرد : كنا اربعة ذات مساء نرشف القهوة وندردش عن كرة القدم أيام زمان عندما فتح أحدنا سيرة ماضي اللاعبين بالنسبة لمؤهلاتهم العلمية و .. الاخلاقية .

قال : أين كرة اليوم من كرة الامس .. فاليوم تأتي الاندية باللاعبين من الشارع ، من أي مكان .. وعلى أيامنا كانت المدرسة هي المزرعة التي تعطي افضل انتاجها وأحسن منتقيها ليلعبوا كرة القدم بحب وباخلاص وباخلاق !

وقلت : واليوم ايضا .. عادت المدرسة لتفرغ بعض حلاوتها في ملاعبنا ! ففي اندية كرة القدم اليوم أكثر من لاعب يحمل شهادة في الهندسة والطب والمحاماة .

وبين هؤلاء أكثر من أستاذ رياضة ، واكثر من طالب جامعي !

ورد باستغراب : هل هذا صحيح .. اذن فتلك علامات صحة .. ومرحى للكرة اذا قدر للبعض ان يرد لها بعض ما فقدته من حوية .. العلم !

ف . خ .

٤ آلاف طالب وطالبة يشتركون ببطولة المدارس لاجتياز الضاحية



■ الطالبات في بدء سباق الضاحية امام الالوف من المتفرجين ■ (تصوير محمد شبو)

■ .. والطلاب ينطلقون ■

اربعة آلاف طالب وطالبة اشتركوا أمس في سباق الضاحية الذي نظمته المديرية العامة للشباب والرياضة على ملعب بلدية جونيه .

جمهور غفير من أهالي الطلبة حضر المسابقات وهذه فيما يلي النتائج الفنية وأسماء الفائزين والفائزات لمختلف الفئات في بطولة الجبل :

□□ فئة الاناث :

● صيصان لمسافة ٨٠٠ متر : ثريا مشعلاني من مدرسة سيدة المرسل وبوقت قدره ٣٤١٨ دقائق .

● صغيرات لمسافة الف متر : مارلين فاضل (حارة صخر) ٣٤٥٦ .

● حديثات لمسافة ١٢٠٠ متر : لطيفة هارون (الرسل) ٤٤٨ .

● فتيات لمسافة ١٤٠٠ متر : سميرة الطابع (حارة صخر) ٥٤٥٠ .

● كبيرات لمسافة ١٦٠٠ متر : ليندا فرشلر (الالمانية) ٥٤٤٥ .

□□ فئة الذكور :

● صيصان لمسافة ٨٠٠ متر : كميل مجاعص (الجمهور) ٥٤٣٩ دقائق .

● صغار لمسافة الف متر : ربيع خوري (بسكنتا) ٧٤١ .

● احداث لمسافة ٢٥٠٠ متر : محمد قواص (الشانفيل) ٨٤١٩ .

● فتيان لمسافة ٣ الاف متر : ريمون زكور (لاسال) ٩٤٣٢ .

● كبار لمسافة ٣٥٠٠ متر : انطوان عون (اللويزة) ٩٤٤٧ .

وفي بطولة بيروت لنفس المسافات سجلت النتائج الفنية التالية :

□□ فئة الاناث :

● صيصان : ابتهاج حمزه (وطى المصيطبة) ٣٤١٣ .

● صغيرات : نزهة حمزه (وطى المصيطبة) ٣٤٣٧ .

● حديثات : ميراي بردويل (زهرة الاحسان) ٤٤١٤ .

● فتيات : ميرنا مكرديشيان (الانجيلية الفرنسية) ٥٤١٠ .

● الكبيرات : دلال السباعي (المدرسة الجديدة التكميلية) ٥٤٣١ .

□□ فئة الذكور :

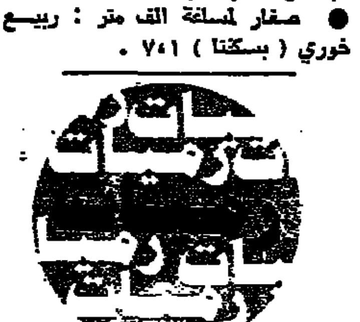
● صيصان : علي فرحات (راس بيروت) ٥٤٤٦ .

● صغار : مصطفى رضا (الايتام الاسلامية) ٦٤٤٤ .

● احداث : جمال كردي (المقاصد — الحرش) ٨٤٤١ .

● فتيان : علي الطرابلسي (الايتام الاسلامية) ١٠٤٤٠ .

● الكبار : محمد عبد الغني حمود (تكميلية رمل الظريف) ٩٤٥٩ .



● حصة الاسد !

المقررات التي اتخذتها اللجنة الادارية لنادي النجمة ، احدثت ما يشبه الهزة في أوساط اللعبة الشعبية وجعلت بعض الاندية تتساءل : لماذا النجمة وحدها تريد اخذ حصة الاسد من مباريات الكرة ؟

ونرد ، بالنيابة عن النجمة : لان فريق النجمة هو في الواقع أسد اللعبة في لبنان .. هل هناك من اعتراض ؟

● شروط النجمة !

.. وعلى سيرة شروط النجمة ، قيل ، انه من حق كل فريق يمتلك احسن مجموعة من اللاعبين .. اكبر عدد من المشجعين ان يفرض الشروط التي تتناسب ومكانته وسمعته ومقومات استمراره .

والاكيد القاطع ان من حق فريق النجمة ان يفرض هذه الشروط !

هل هناك .. من رفض ؟

● الاسم فقط !

.. واذا كان الشيء بالشيء يذكر ، فانه من غير المعقول ان تكون حصة فريق النجمة ، اقوى الفرق واغلاها على الاطلاق ، متساوية مع فرق بعضها لا يملك من مقومات اللعبة سوى الاسم فقط !

هل هناك من احتجاج ؟

● تبقى كلمة !

.. وتبقى كلمة ،

وهي ..

انه من حق كل فريق ، عندما يبلغ مستوى النجمة على الصعيدين الفني والجماهيري ، ان يفرض الشروط اياها ، فنرحب بها وتندفع لتطلب من الفرق الاخرى ان تعمل مثله .

على هذا الاساس يرتفع المستوى .

ومن هنا تبدأ المسيرة الكروية الصحيحة . فتشبهوا !

فازت زائير على المغرب ودخلت دور الـ ١٦ لكأس العالم

خسر منتخب المغرب الوطني ، امام منتخب زائير بكرة القدم ، صفر—٣ ، في المباراة التي جرت بينهما في الكونغو كينشاسا أمس ، بنطاق التصفيات التمهيدية لمسابقة كاس العالم بكرة القدم .

وبذلك تكون زائير اول دولة افريقية (سوداء) تصل الى دور الـ ١٦ في تاريخ هذه المباريات .

وحقق فريق المكسيك انتصارا ساحقا أمس ، عندما فاز على جزر الانتيل بثمانية اهداف مقابل هدف واحد ، وعليه فانه يكفي للمكسيكيين ان يفوزوا في مبارياتهم المقبلة على هايتي ، ليضمنوا انتقالهم الى ميونيخ .

□□ عقب المشادة التي نشبت أمام مرمى الانصار بسبب تدخل الجماهير ، رفض نائب رئيس الانصار جميل الداعوق أن تستأنف المباراة ما لم يتراجع المتحلقون الى المدرجات ، وقد أصر على رفضه الى ان تتحقق رغبته .

□□ حضر لقاء البرج والزمالك أمس حوالى ٢٠٠ متفرج دفعوا ١٢٠ ليرة فقط !!

□□ في منتصف الشوط الثاني من لقاء الانصار والهومنمن خرج راشد دوغان ولعب زين الدين بدلا منه ، كما حل الناشيء « حمادي » مكان فؤاد ليلا .

□□ انتهت امس دورة المتابعة الثانية لرواد الشباب الاجتماعيين التي اقيمت في فندق برنتانيا ببرمانا ، وقد تبنى المسؤولون خلالها عدة مشاريع انمائية واجتماعية من المنتظر ان تنفذ هذا العام باشراف الجهاز الاداري لتلك الدورات .

□□ لم تتمكن معلمة الرياضة في احدى المدارس من اجبار طلابها على الاشتراك بسباق الضاحية للمدارس امس . أما السبب فيعود لرفض الاهالي السماح لابنائهم الطلاب بالاشتراك نظرا للاصابات المتكررة التي يتعرض لها هؤلاء الطلاب من الطبيعة الجغرافية لملعب جونية الكبير !

□□ لا تزال قضية حكام الكرة ومشاكلهم في الملاعب تستأثر بقسط وفير من احاديث الجماهير ، ويبدو ان المسؤولين في لجنة الحكام يشاطرون الجماهير رأيهم في تلك القضية ولكنهم الى الان لم يجدوا لها الحل المعقول .. فتأملوا !!

□□ « خالد ادلبي » علق على نتيجة مباراة فريق الزمالك امام البرج والخسارة التي لحقت به (١ — ٢) بانها عادلة ، وتمنى ان يعتبرها لاعبوه درسا بليغا يدفعهم الى بذل المزيد من الكفاح والجهد في لقاءاتهم المقبلة .

□□ طلب اتحاد التزلج برقيا من وزير التربية ومدير عام الشباب والرياضة التعجيل في صرف المساعدة العائدة له عن تنظيم الاسبوع الدولي في الارز خلال اذار الماضي .

□□ قررت المديرية العامة للشباب والرياضة اقامة حفلة اختتام دورات الاستقلال مساء الخميس القادم في الاونيسكو توزع فيها الكؤوس والمداليات على الفائزين بالدورات . وفهم ان البطل برونو بسول سيحمل العلم اللبناني في مقدمة الاستعراض الذي ستقدمه الاتحادات .

السينما

● أتوال : ٣٤٢٦١٦

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠

« امبراطور الشمال » اميركي ملون . فيلم جيد مشوق وعنيف عن صراع عمال السكك الحديدية مع المتشردين المسافرين خلسة أيام الازمة المالية الكبرى . مع لي مارفن وارنست بورغنين .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤

« الفرار » اميركي ملون . عالم الجريمة كما يراه كاهن العنف سام بكنباه . فيلم مشوق مع ستيف ماكوين والي ماكغرو .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣

« اريمون قراطا » اميركي ملون . كوميديا عاطفية عن امرأة ناضجة تقع في حب شاب يصغرها سنا . مع ليف اولمان وأدوارد اليرت .

● أمبير : ٢٢٢٢٧٢

« الرفسات المحكمة » . ملون . كاراتيه من انتاج هونغ كونغ .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨

● دنيا : ٢٢٠١٩٥

« الفتيات خلقن للحب » . اميركي ملون . مغامرات وتجسس ضمن اطار جنسي بطلتها جينجر لاعبة الكاراتيه . مع شيري كافارو وتيموتي براون .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

« أخوة بالدماء » . ملون . كاراتيه اخر من صنع هونغ كونغ . مع دافيد شيانغ .

● بيكال : ٢٢٨٦١٩

« الخيانة » . هندي ملون . ميلودراما اجتماعية معاصرة . مع ماتسوج كومار .

● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨

« ورود حمراء وفلفل اخضر » . فرنسي ملون . قصة حب مع جينا لولو بريجيدا ورينو فيرلي .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨

« خلي بالك من زوزو » . مصري ملون . استعراضي غنائي فكاهي يلاقي نجاحا كبيرا . مع سعاد حسني وحسين فهمي .

● روكسي : ٢٣١٦٥٦

« لحظات للحب » . ملون . فيلم جنسي لمحبي هذا النوع .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥

« نساء الليل » . مصري ملون . ميلودراما عن امرأة تصل الى القمة ومن ثم تتدهور . مع ناهد شريف وكمال الشناوي .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧

« واحة الذعر » . ايطالي ملون . بوليسي معقد عن امرأة تستقبل شابين من الهيبيز في منزلها . مع ايرين باباس .

● ستراند : ٣٤١٧٢١

« هتلر » . ايطالي ملون . فيلم تاريخي جيد يروي اخر عشرة ايام عاشها هتلر قبل انتحاره . مع اليك غينيس وسيمون وارد .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

« طريق الاحلام » . لبناني ملون . ميلودراما . اول فيلم ارمني يصور في لبنان مع كريكور ساتاميان .

● سكالا : ٢٨٠٦٩٧

« نسمة باردة » . اميركي ملون . بوليسي ابطاله من الزنوج .

وابتداء من نهار الجمعة « مغامرة الباخرة بوسيدون » . اميركي ملون . مغامرات مشوقة في البحر مع جين هالمان وستيلا ستيفنس .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤

« شارلي فاريك » . اميركي ملون . بوليسي جيد من اخراج دونالد سيغل عن سارق مستقل ملاحق من قبل الشرطة والمافيا . مع والتر ماتاو .

● كومودور : ٣٥١٠٣٦

« فقراء ولكن شرفاء » . فرنسي ملون . قصة معاصرة عن رجال يبحثون عن السعادة . اول فيلم للمغني جورج موستاكي .

● كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠

« اندريه روبليف » . تحفة السينما السوفياتية المعاصرة . فيلم حساس وذكي عن فنان يبحث عن ذاته في روسيا القرن الخامس عشر . مع اناتولي سولونيتسين .

● كوليزيه : ٣٤٤٩٦٢

« ٣ مليارات للسرقة » . فرنسي ملون . بوليسي مسل في اطار فكاهي مسرح . مع سيرج ريجياني وداني كاريل .

● ليدو : ٣٢٢١٠٨

« الدكتور زيفاغو » . اميركي ملون . فيلم عن قصة حب شهيرة تدور احداثها ايام الثورة البولشفية . مع عمر الشريف وجولي كريستي .

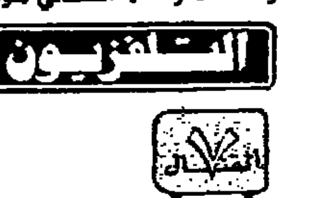
● متروبول : ٢٢١٤٢٥

« شروال وميني جوب » . لبناني ملون . كوميديا خفيفة . ثاني فيلم للمخرج الشاب سمير الغصيني مع حبيبة وناهد شريف وشوقي متى .

● هوليوود : ٣٢٤٨٨٧

« ملف الابطال » . ملون . كاراتيه من هونغ كونغ .

التلفزيون

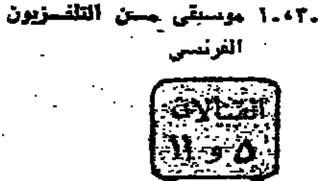


٥٠٣٠ المحجرون
٦٠٠٠ برامج تثقيفية
٦٠٣٠ العائلة المرحة
٧٠٠٠ عالم الرياضة
٧٠٣٠ المليونير المزيف
٨٠٣٠ الاخبار
٩٠٠٠ فيلم غربي
١٠٠٣٠ مجلة العالم



٧٠٠٠ الحية

٧٠٣٠ مقاطعة كيد
٨٠٣٠ الاخبار بالفرنسية
٩٠٠٠ الكومندان كومستو
١٠٠٣٠ موسيقى من التلفزيون الفرنسي



٥٠٣٠ المحجرون
٦٠٠٠ برنامج تثقيفي
٦٠٣٠ العائلة المرحة
٧٠٠٠ بايتون بلايس
٧٠٣٠ مقاطعة كيد
٨٠٣٠ الاخبار
٩٠٠٠ برج الحوت
٩٠٣٠ الغناء عند العرب
١٠٠٣٠ فيلم وثائقي

بصراحة — يكتبها: محمد حسنين هيكل

اسرائيل .. ما يجري وما جرى !؟

سوف يتأثر شكل الحوادث القادمة في الشرق الأوسط، الى حد كبير، بما يجرى في اسرائيل خلال هذا الشهر: ديسمبر ١٩٧٣

ومن الآن، وحتى آخر يوم في هذا الشهر: ٣١ ديسمبر، سوف تصل المعركة الانتخابية الى ذروتها وسوف تنتهي على نحو أو آخر الى نتيجتها ...

والانتخابات العامة — في بعض المجتمعات — هي فترة حوار حاد بين الافكار والشخصيات والسياسات والخطط ومستويات الاداء. وعندما يشتد الحوار فان التعبير عادة يكون بغير حساب كما أن النوايا يمكن أن تظهر بغير براقع، وفضلا عن ذلك فان نتيجة الانتخابات العامة — في هذه المجتمعات — تحسم ولمدد محدد من السنين أي نوع من الأفكار والشخصيات والسياسات والخطط ومستويات الاداء — سوف تكون له السلطة وسوف يملك في يده القرار ...

وعندما تجرى الانتخابات العامة في ظروف غير عادية فان الامر يصبح أكثر مدعاة للاهتمام ذلك لان ضغط الظروف لا يكشف الصورة فحسب، وانما يصل الى حد تعريتها تماما ...

واذا جرت الانتخابات العامة، وجرت في ظروف غير عادية، وجرت في بلد غير عادي، وكان هذا البلد هو اسرائيل بالذات — اذن فنحن امام تجربة فريدة تستحق متابعة دقيقة، تحت نظر عدسات تكبر، وتحت سمع ميكروفونات تضخم، حتى لا تفوتنا خلجة او همسة ...

... حتى لا تفوتنا خلجة او همسة لان الصراع هناك معقد الى درجة غريبة: اجيال قديمة واجيال جديدة، قيم من الأساطير وقيم من العلم، فلسفات محاصرة وفلسفات تحاول ان تشق لنفسها منفذا للخلاص، شتات من الغرب وشتات من الشرق، حقائق واقعة وسراب يصنعه الوهم، حزازات قديمة وعداوات طارئة، خصومات اصدقاء وصداقات خصوم، شيوخ وشباب، ساسة وساسة، جنرالات وساسة، جنرالات وجنرالات ... الى آخره ...

وفوق ان الصراع معقد الى درجة غريبة، فان نتيجته يمكن ان تكون خطيرة، لانها قد تؤثر مباشرة على قضية الحرب والسلام في الشرق الأوسط، وان كنت أقول مقدما ان تأثيرها على قضية الحرب سوف يكون اكثر لان اسرائيل ليست بتكوينها ولا هي باهدافها، ولا هي بمزاجها العام مجتمع سلام !

ولاسباب عديدة، بعضها ظاهر على السطح، وبعضها غائر في اعماق النفس الاسرائيلية فان قضية الحرب في اسرائيل هي المصدر الاساسي لقانون وجودها ذاته:

● هناك مشكلة الأمن ونظرية الأمن

● هناك البقعة الاسرائيلية وسط الحصار العربي الكبير

● هناك رواسب التاريخ اليهودي وتعقيداته

● وهناك نظرة اسرائيل الى العرب واعتقاد من فيها ان الطلقة أكثر نفاذا الى القلب العربي من الكلمة

وهناك اسباب اخرى كثيرة لكننا في النهاية امام مجتمع يؤمن بالعنف، ويتبنى سياسة القوة، ويتخذ من الحرب عقيدة يؤسس عليها — حتى الآن — حياته ومستقبله، وهو ينظر الى الحرب نظرة تختلف عن نظرة غيره من المجتمعات لها:

● كان العالم المتمدين كله قد قبل بتعريف « كلاوزفيتز » ابو الاستراتيجية الحديثة: بان « الحرب هي استمرار للسياسة بوسيلة اخرى » [تغيير ذلك بالنسبة للحرب النووية]

ولكن اسرائيل عمليا عكست تعبير كلاوزفيتز الشهير فاقتنعت نفسها بأن « السياسة هي استمرار الحرب بوسيلة اخرى »

● وكان العالم المتمدين كله قد وافق على ان « الدبلوماسية طب بالعلاج » وأن « الحرب طب بالجراحة » والطب بالعلاج عادة هو البداية، والطب بالجراحة ملجأ اخير

لكن اسرائيل لم تؤمن في كل ممارستها السياسية الا بطب الجراحة حتى في

علاج حالات الزكام !!

● وكان العالم المتمدين كله قد استقر على ان الحرب « دقة عالية بالطبل في سيمفونية العمل السياسي » وهي تدوى في لحظة حاسمة وعندما يقتضي الامر ضغطا على الايقاع يفرضه التأثير الدرامي

لكن اسرائيل استعملت أوركسترا ليس فيه غير الطبول !

● وكان العالم المتمدين قد استقر — خلافا للانطباع السطحي السريع — على ان اخطاء الساسة هي التي تصنع الحرب وكفاءة الجنود هي التي تصنع السلام

فالحرب تجيء حين يعجز الساسة، كما ان السلام يجيء حين ينجح الجنود

لكن اسرائيل وحدها مختلفة: جنرالاتها وساستها معا شركاء في خطيئة واحدة: خطيئة حرب بغير سلام !

من ذلك كله فان « الحرب » — الحرب التي وقعت يوم ٦ اكتوبر والحرب التي قد تقع في اي لحظة — هي محور المعركة الانتخابية الدائرة الآن في اسرائيل

والحرب التي وقعت يوم ٦ اكتوبر تجربة كاملة تمت فعلا أمام عيوننا، ومن هنا فان دراستها خصوصا فيما يتصل بالتأثير على الانتخابات العامة الدائرة الآن في اسرائيل تصبح شيئا ضروريا اذا كان علينا أن نتابع هذه الانتخابات ونتائجها القريبة والبعيدة شاعرين انها موضوع وثيق الصلة بنا لاننا الطرف الآخر في هذه الحرب التي وقعت، كما أننا الطرف الآخر في تلك الحرب التي يمكن ان تقع

ولو ان احدا سالني:

— ما هو تقييمي لحرب اكتوبر ونتائجها ؟

لقلت بما يلي:

— لا استطيع، وربما لا يستطيع احد، أن يعطى الآن تقييما نهائيا لحرب اكتوبر، فهذه الحرب ما زالت دائرة برغم قرار وقف اطلاق النار

لقد جرى اعتراض سير المعارك بفعل عوامل محلية ودولية، ثم أمسكت مجموعة موازين على الأرض وفي العالم بعمليات القتال ... لكن الستار لم ينزل بعد على مشهد نهائي من مسرح المعقول او اللامعقول!

والأوضاع الراهنة بالنسبة للطرفين دقيقة ... اكاد اقول انها حرجة .. لكن الميزان مازال معلقا لم ترجح بعد كفة على كفة »

ثم كنت اضيف:

— بصرف النظر عن العوامل التي اعترضت سير المعارك، وعن الموازين التي امسكت بعمليات القتال، وعن الستار المرفوع، وعن الميزان المعلق — بصرف النظر عن ذلك كله، فان هناك حقيقة كبرى لا يمكن انكارها وهي:

« انه مهما كان المشهد والنتيجة والوضع الاخير الذي تنتهي اليه الحرب الدائرة الآن — فان نظرية الأمن الاسرائيلي قد أصيبت بضربة قاسية وشديدة بالذات في الاسبوع الأول من الحرب ... ان هذه الضربة القاسية والشديدة احدثت بنظرية الأمن الاسرائيلي ما يمكن ان نسميه عاهة مستديمة سوف تبقى معها باستمرار، حتى اذا تحولت النتيجة النهائية لهذه الحرب — لا سمح الله — الى صالحها تماما

كانت نظرية الأمن الاسرائيلي تقوم على الفرض بالقوة وكانت ترتكز على ثلاث دعائم واضحة بالنسبة لاسرائيل:

١ — المبادأة في يدها دائما

٢ — المفاجأة ليست عندها أبدا

٣ — كفاءة القتال [التخطيط والسلاح وشجاعة الرجال] حكر لها لا ينازعها فيه غيرها في المنطقة

وهذه الدعائم كلها اهتزت يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣، واهتزت بالتالي نظرية الأمن القائمة فوقها »

ولو أردت ان الخص بسرعة لقلت:

— اننا نستطيع على الاقل اعتبار الاسبوع الأول من حرب اكتوبر بمثابة رسالة الى الحرب القادمة »

ولو أردت أن أستشهد لنقلت عن شخصية دولية لقيتها اخيرا نص حوار دار بينها وبين السيدة جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل كان لقاؤهما اخيرا في عاصمة اوربية، وقالت جولدا مائير لمحدثها — وقد سمعت القصة منه بنفسي وان كان قد طلب مني عدم نسبتها اليه — ما يلي:

— انني اعتبر اننا انتصرنا في حرب اكتوبر: لقد دفعنا السوريين وراء الخط الذي بدأوا القتال منه عشرة كيلومترات الى الوراء ... ثم اننا نجحنا في اختراق الخطوط المصرية شرق قناة السويس ووصلنا الى مناطق في الغرب من قناة السويس »

وقال لها هو:

— بالمقاييس التكتيكية فربما يكون ما تقولينه صحيحا ... واقول ربما لان المعركة مازالت مفتوحة لكل الاحتمالات ... لكننا اذا اعتمدنا المقاييس الاستراتيجية فسوف نقول انكم خسرتم مهما كانت الاحتمالات ... لا اقول انكم هزمتم ... ولكن اقول انكم خسرتم ...

ربحتم تكتيكيا ... ربما كان ذلك صحيحا ... وخسرتم استراتيجيا ... وهذا امامنا مؤكد

لماذا ؟

لقد كنتم تعتمدون منطقا معينا اصبحت له في تقديراتكم قوة القانون — اقصد نظرية الأمن الاسرائيلي — ولكن ما كنتم تعتبرونه قانونا لم يعد كذلك في الواقع ... الموازين بدأت تتغير ... لا اقول انها انقلبت رأسا على عقب ولكن اقول ببساطة ان ما كنتم تعتمدون عليه في السابق استراتيجيا أصبح معرضا للتحدى

أن العرب اخذوا المبادأة في يدهم، ثم ان المفاجأة كانت عليكم ثم انهم قاتلوا بكفاءة. وهذه كلها عوامل لم تكن في حساب نظرية الامن الاسرائيلي

لقد كنتم مطمئنين دائما الى فجوة واسعة بين الانسان الاسرائيلي وبين الانسان العربي ولقد اثبت الانسان العربي ان الفجوة ليست واسعة الى الدرجة التي كنتم مطمئنين اليها وهذه رسالة تحذير خطيرة اليكم مؤداها مايلي:

« هذه المرة كانت الامور سيئة ... في المرة القادمة فان الامور يمكن ان تكون اسوأ »

هكذا اقول — ياسيدتي — انكم ربما تربحون هذه المرة تكتيكيا، ولكنكم خسرتم استراتيجيا، وهذا ما ينبغي ان تأخذوه في حسابكم

هذا ما اقوله ... ولا اقول اكثر منه، ولا اقول غيره »

وربما كان مفيدا — ولعله مهم — أن نراجع ما حدث في اسرائيل يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ وما حوله

واتذكر انني كتبت في اعقابه مباشرة اقول:

« ان جنرالات اسرائيل ضبطوا وبنطلوناتهم مدلاة في الحمام على حد ما يقول التعبير الانجليزي »

ثم انني كتبت اقول:

« أن رؤوسا كثيرة سوف تتدحرج في اسرائيل نتيجة لما حدث في الايام الأولى للحرب وفي مقدمتها رأس الجنرال موشي ديان »

لكني عندما كتبت ذلك في وقته لم تكن امامي صورة مفصلة لما حدث في اسرائيل في تلك الفترة

والآن فلعلي استطعت تجميع كثير من التفاصيل اثق في مصادرها — وهي عديدة وعلى درجات تسمح لها بان تعرف حقيقة ما حدث ...

كانت القيادة العسكرية الاسرائيلية، والجنرال موشي ديان وزير الدفاع على رأسها، متأكدة تماما من تقديراتها للموقف:

١ — انور السادات لن يجسر على اتخاذ قرار الحرب

٢ — خط بارليف على حافة القناة عائق منيع كفيل بوقف اي مغامرة

٣ — قوة اسرائيل العسكرية قادرة على تدمير اي هجوم يتخطى — على فرض وقوع المعجزة — حدود خط بارليف

٤ — القوة العربية العامة ممزقة ولن يكون هناك تنسيق عربي من اي نوع

وكانت القيادة السياسية في اسرائيل والسيدة جولدا مائير على رأسها — شريكا مقتنعا بتقديرات القيادة العسكرية

وكانت الانتخابات على الأبواب

والهالة التي تحيط بالجنرالات المنتصرين تعطيهم نفوذا سياسيا واسعا الى درجة ان الجنرال ديان لم يفرض البرنامج الانتخابي لحزب العمل فحسب، بل انه فرض مرشحيه ايضا وكان قوله المشهور:

— ليس المهم ان يوضع برنامج يرضيني، ولكن المهم ان اكون راضيا عن هؤلاء الذين سوف يكون هذا البرنامج في ايديهم »

وكانت النقطة الحيوية في برنامج حزب العمل هي خطط التوسع في الأرض المحتلة وكان هناك من يقاومون الجنرال ديان ولكن احدهم لم يكن يجرؤ على المعارضة العلنية لآرائه

ووصل الحال الى حد ان ضيفا اجنبيا كبيرا كان يزور اسرائيل وتقابل في حفل عشاء في بيت الجنرال حاييم هرتزوج مع عدد من قادة اسرائيل وبينهم الجنرال موشي ديان ووزير الخارجية ابا ايبان

وتضايق الضيف الأجنبي من الطريقة التي كان ديان يتكلم بها وقال له صراحة:

— انك مملوء بالخيلاء يا سيدي الجنرال وانا لا احب الممتلئين بالخيلاء ! »

وكان ديان يبتسم واثقا من نفسه

ثم خرج هذا الضيف بعد العشاء مع ابا ايبان وفي طريقهما خارج بيت الجنرال هرتزوج لركوب سيارتيهما قال الضيف الأجنبي مشيرا الى حديثه مع ديان:

— ان غروره لا يطاق ... ولا اظن انني ارغب في مقابلته مرة اخرى »

وقال ايبان:

— هذه هي طبيعته ... ولكننا نحاول ترويضه »

وقال الضيف الأجنبي:

— عندما اتصور أن هذا الرجل يمكن ان يصبح رئيسا لوزراء اسرائيل فان فرائصي ترتعش »

وكان رد ابا ايبان:

— لن يكون رئيسا للوزراء في يوم من الأيام ... »

ثم اضاف ايبان هامسا:

— لن يحدث ذلك الا فوق جثتي ! »

أن لجنة التحقيق الخاصة التي تتقصى الآن ما حدث في اسرائيل يوم ٦ اكتوبر وما حوله والتي يرأسها قاضي المحكمة العليا شيمون اجرانات والتي تضم في عضويتها أربعة غير رئيسها هم: المستشار موشي لاندو والجنرالات ييجال يادين وحاييم لاسكوف وكلاهما كان رئيسا من قبل لهيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي، ثم الدكتور ايزاك نيبنزهل مراقب اعمال الدولة في اسرائيل — سوف تكتشف ظاهرة غريبة تلك هي ان اسرائيل فوجئت بحرب اكتوبر ولم تفاجأ بها في الوقت نفسه !!

واذا بدا هذا القول متناقضا فلعلي اضيف:

— ان اسرائيل فوجئت استراتيجيا، ولم تفاجأ تاكتيكيا.

فوجئت استراتيجيا: لانها لم تعلم مسبقا بنية الهجوم العربي وبحجمه، ومداه، وأهدافه — في وقت يسمح لها بملاقاته

ولم تفاجأ تاكتيكيا: لانها رات امامها من الشواهد ما يدل على احتمال نشوب قتال على الجبهه المصريه والسوريه ثم انها قدرت احتمال نشوب عمليات عسكرية وكان ذلك مساء يوم الخميس ٤ اكتوبر طبقا لروايات اثق في مصادرها وبالتالي في صحتها

كانت هناك حشود على الجبهة المصرية وحشود على الجبهة السورية ورصدت المخابرات الاسرائيلية العسكرية هذه الحشود قبلها باربعة او خمسة ايام، ثم جرى نقاش طويل من حول طبيعة هذه الحشود شاركت فيه ادارة المخابرات العسكرية الاسرائيلية وهيئة المخابرات العامة في اسرائيل، ثم انتقل النقاش من حول طبيعة هذه الحشود الى هيئة العمليات في الجيش الاسرائيلي ثم الى هيئة اركان الحرب

وكان هناك فيما يبدو رأيان برزا خلال النقاش:

◀ رأي يتزعمه الجنرال الياهو زائيرا رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية، وهو يقول بما يلي:

● ان الحشود على الجبهة السورية جزء من التوتر العام الذي اعقب اشتباك الطيران السوري والاسرائيلي يوم ١٣ سبتمبر.

● ان الحشود على الجبهة المصرية قد تكون نوعا من التضامن مع سوريا لطمأنتها. او ربما كانت بسبب مناورات الخريف التي تجريها مصر عادة في مثل هذا الوقت من كل سنة.

◀ رأي آخر كان ينادي به بعض الضباط الشبان في المخابرات: وهو يقول بما يلي:

● ان الحشود على الجبهتين — كما يبدو من عمليات الاستطلاع — اكبر من حالة التوتر العادي بعد اشتباك الطيران يوم ١٣ سبتمبر.

● ان اوضاع القوات المحتشدة على الجبهتين اوضاع هجومية وليست اوضاعا دفاعية تتأهب لحالة توتر يخشى معها من هجوم اسرائيلي.

وكان الرأي الذي ساد في النهاية هو رأي الجنرالات. واستمر ذلك حتى يوم الخميس ٤ اكتوبر.

بشكل ما: وبطريقة ما — تلقت اسرائيل مساء يوم الخميس معلومات عن احتمال وجود نية هجوم وشيك تقوم به مصر وسوريا. وكانت هذه المعلومات تشير الى ان موعد الهجوم هو آخر ضوء — غروب — يوم ٦ اكتوبر.

[ومما يدعونا الى الاهتمام هنا بهذه النقطة: ان ذلك الموعد كان هو ساعة الصفر في الخطة الاصلية: وقد تغيرت هذه الساعة يوم ٣ اكتوبر فتقدمت عن موعدها في التخطيط العربي النهائي للعمليات واصبحت الساعة الثانية بعد الظهر]

وفي ليلة الجمعة وصباح يوم الجمعة ٥ اكتوبر. كانت أجهزة الاستطلاع والرصد الاسرائيلية قد كلفت بتأكيد او نفي هذه المعلومات: وفي عصر يوم الجمعة ٥ اكتوبر كانت هذه المعلومات شبه مؤكدة بوساطة عمليات استطلاع اليكتروني واستطلاع جوي.

ويروى الجنرال « اريل شارون » — الذي قاد فيما بعد هجوم اسرائيل على الضفة الغربية من السويس — انه ذهب يوم الجمعة الى مقر القيادة الجنوبية الاسرائيلية في سيناء والتقى هناك مع « الجنرال جونين » القائد العام لهذه الجبهة ثم دخل معه الى غرفة الخرائط والمعلومات في قيادته ثم دقق في احدى الصور الفوتوغرافية للاستطلاع الجوي واذهله ما رآه والتفت الى « الجنرال جونين » وقال له:

— أليست هذه جسور عبور ... ان المصريين ينوون عبور قناة السويس ... ان الامر لم يعد يحتمل اي شك الآن ! »

كان مساء يوم الجمعة مشحونا. في بيت السيدة جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل فقد ذهب اليها الجنرال موشي ديان وزير الدفاع والجنرال دافيد اليعازر رئيس هيئة اركان الحرب يحملان اليها نتائج الاستطلاع وكلها تشير الى نية هجوم مصري سوري وشيك.

واستدعت رئيسة وزراء اسرائيل بعضا من وزرائها المقربين ودارت مناقشة طويلة وكانت التساؤلات تدور حول نقطتين:

● أن المعلومات والصور تقول بنية هجوم وشيك ...

● ولكن هل يمكن تصديق ذلك سياسيا .. ؟

كانت المعلومات الجديدة في صراع مع القناعات التي سبقتها.

واستقر الرأي على التركيز في اتجاهين:

◀ اتصال سياسي مع الولايات المتحدة: وعن طريقها مع الاتحاد السوفيتي ومصر وسوريا للتنبيه والتحذير.

◀ دراسة احتمالات توجيه ضربة مضادة: ضربة اجهاض — كما يقولون — قبل أن تتحرك الجيوش المصرية والسورية على الجبهتين.

وتولت السيدة جولدا مائير بنفسها مسئولية الاتجاه الاول [الاتصال السياسي مع الولايات المتحدة وعن طريقها بغيرها ...]

وتولى الجنرال موشي ديان بنفسه مسئولية الاتجاه الثاني [دراسة احتمالات ضربة اجهاض]

وا... مائير باستمرار

السري المباشر مع سفيرها في واشنطن « سيمحا دينتز » — وكان مدير مكتبها من قبل — وطلبت ان تتحدث مع وزير خارجيتها ابا ايبان الذي كان موجودا في نيويورك تلك الليلة وابلغته بان يتصل بالرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون وان ينقل اليه ما لدى اسرائيل من معلومات وان يطلب تدخله

واتصل ابا ايبان بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية نقل اليه ما تلقاه ... كان الوقت يجري بسرعة

كان الفجر لم يطلع بعد في واشنطن وكان « كيسنجر » نائما، ولكنه — بعد انتهاء مكالمة ابا ايبان معه — طلب توصيله على التليفون بوكالة المخابرات المركزية الامريكية ليسألها تأكيدا للمعلومات الاسرائيلية قبل أن يتصل هو بالرئيس الامريكي « ريتشارد نيكسون » ويوقظه من النوم.

وتلقى « الدكتور كيسنجر » ردا بأن هناك — كما قالت تقارير سابقة — حشودا على الجبهتين المصرية والسورية. ثم ان هناك في الساعات الاخيرة اشارات الى احتمالات نشوب قتال. ولكن الامر لا يبدو مؤكدا بطريقة حاسمة.

واتصل كيسنجر بالرئيس الامريكي فايقظه من النوم وابلغه بما حدث واتفق معه على ما يمكن عمله وبعدها اجرى كيسنجر اتصالين احدهما مع الاتحاد السوفيتي والثاني مع مصر:

◀ واتصل الدكتور هنري كيسنجر بالسفير السوفيتي في واشنطن اناتولي دوبرينين ليتصل بسرعة بالكرملين. ثم امر كيسنجر بفتح الخط الساخن بين البيت الابيض والكرملين مباشرة لنقل رسالة من بندين باسم نيكسون الى بريجنيف:

● اذا كان في نية مصر وسوريا القيام بهجوم على اسرائيل فان الولايات المتحدة ترجو ان يتدخل الاتحاد السوفيتي للحيلولة دون وقوع مأساة اخرى في الشرق الاوسط

● اذا كانت حشود مصر وسوريا تخوفا من هجوم اسرائيلي محتمل بعد التوتر الناشئ من اشتباك الطائرات يوم ١٣ سبتمبر — فان الولايات المتحدة تستطيع ان تؤكد بالنيابة عن اسرائيل ان اسرائيل ليست لديها نية هجوم

◀ ثم اتصل الدكتور هنري كيسنجر بوزير الخارجية المصري وقتها. وكان هو الآخر في نيويورك. يرجوه أن يتصل بالقاهرة فورا لابلاغ الرئيس السادات برسالة من الرئيس نيكسون [وكانت في مضمونها لا تخرج عن رسالة نيكسون الى بريجنيف]

وفي حين كان دوبرينين يتصل من واشنطن بالكرملين في موسكو — فان وزير الخارجية المصري كان يتصل برئاسة الجمهورية في القاهرة

كانت الساعة في نيويورك وقتها السادسة وعشر دقائق من الصباح بالضبط وكانت الساعة في القاهرة وقتها الواحدة وعشر دقائق بعد الظهر بالضبط

وصلت الرسالة الى الرئيس السادات وكان قد انتقل الى مقر قيادة العمليات فعلا وامامه خرائط الخطة والدقائق والثواني تزحف في بطء ورهبة نحو ساعة الصفر وكان باقيا عليها بالضبط عشرون دقيقة لان موجة الهجوم الجوي الاولى بقرابة مائتي طائرة كان محددا لها الثانية الا عشر دقائق

وفي ذلك الوقت تقريبا كان السفير السوفيتي في القاهرة فلاديمير فينوجرادوف يتصل برئاسة الجمهورية تليفونيا بناء على تعليمات تلقاها من موسكو: يسأل فيما بلغهم عن طريق الرئيس نيكسون »

وقيل للسفير السوفيتي:

« ان القوات المصرية تقوم الان برد هجوم قامت به القوات الاسرائيلية على بعض المواقع في خليج السويس، وان العملية قد تتطور ».

في ساعات الفجر كان الجنرال موشي ديان يدخل ومعه الجنرال دافيد اليعازر وبعض الضباط من هيئة اركان الحرب الاسرائيلية — الى مكتب رئيسة وزراء اسرائيل السيدة جولدا مائير وكان يحمل معه تقديراته وتقديرات القيادة العسكرية الاسرائيلية لاحتمالات الضربة المضادة

وليست عندي تفاصيل كاملة عن وقائع ما دار في هذا الاجتماع ولكن نتائجه قد تشير الى وقائع ما دار فيه

لقد انتهى الاجتماع الى النتائج التالية:

١ — لقد فات الوقت لتوجيه ضربة اجهاض مؤثرة بالذات ضد الجيش المصري لان الامر يقتضي حشد قوات ليست جاهزة لهذه المهمة

٢ — ان التدخل بنصف ضربة لن ياتي باي نتيجة خصوصا وان مصر بنت في الشهور الاخيرة مواقع دفاعية ضخمة تستطيع ابطال اثر ضربة الاجهاض

٣ — ان الاعتماد على الطيران وحده في ضربة الاجهاض المقترحة سوف يعرض الطيران الاسرائيلي لشبكة الصواريخ المصرية بطريقة مباشرة ومعنى ذلك ان اسرائيل يمكن أن تخسر في هذه المحاولة من طائراتها ما يعطي لمصر ميزة بدلا من ان يحرمها من ميزة.

٤ — ان البدء بضربة اجهاض غير مؤثرة. او غالية في تكاليفها من الطائرات. لن يكون له من نتيجة الا اظهار اسرائيل مرة اخرى بمظهر المعتدي وهو وضع لا تستطيع مواجهته عالميا مرة اخرى وربما كان في استطاعتها مواجهته وليكن ما يكون اذا جاءت ضربة الاجهاض رادعة، اما وهي لن تكون رادعة فان البدء بها سوف يكون حماقة سياسية بغير فاعلية عسكرية

والغريب انه ظل حتى هذا الوقت المتأخر اتجاه يقول بان المصريين سوف يغيرون رأيهم في آخر لحظة ... ثم انهم لا يعرفون كيف يبدءون ... ثم انهم اذا بدأوا فسوف تضيع المبادأة من ايديهم فور ان يبدأ التصدي الاسرائيلي لهم !

ودعت السيدة جولدا مائير بعد ذلك الى اجتماع لمجلس الوزراء بكامل هيئته وكانت الساعة التاسعة صباحا من يوم ٦ اكتوبر واتصلت المناقشات وكانت هناك آراء تحبذ الضربة المضادة مهما كان حجمها او بلغت تكاليفها ثم انتهى هذا الاجتماع بدوره الى القرارات التالية:

١ — تكثيف الاتصالات بالولايات المتحدة للسؤال عن نتيجة مساعيها

٢ — دعوة الاحتياطي العام

٣ — صدور امر انذاري بالتأهب الى قوات الجبهة

٤ — على وزير الدفاع ورئيس اركان الحرب ان يعيدا النظر في امكانية توجيه ضربة اجهاض اذا لاحت لهما فرصة، حتى ولو كانت هذه الضربة بالطيران وحده

وانتهى اجتماع مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة ودقائق قليلة. ونظر احد الوزراء في ساعته وقال للجنرال ديان:

— ما زالت امامك اكثر من خمس ساعات ثمينة ... ان المعلومات تقول بان الهجوم سوف يأتي مع آخر ضوء ونحن الآن في منتصف النهار ... ومن الآن الى لحظتها فقد تتاح لك فرصة ! »

وقال ديان وهو يجري مسرعا الى سيارته قاصدا وزارة الدفاع:

— سوف نرى ما يمكن عمله »

وارسلت اشارة الانذار الى كل القيادات من « تساهال » قيادة الجيش الاسرائيلي ... وصدر القرار بالتعبئة العامة ... وراحت اذاعة اسرائيل تردد اشارات استدعاء الاحتياطي المتفق عليها ... وراحت سيارات الجيش تجمع الجنود من احتفالات يوم الغفران ... ثم ان قيادات الجبهة التي تلقت الانذار راحت تحاول تبليغه الى وحدات الخط الامامي

وكان مركز قيادة الاتصالات في « ام خشيب » — في سيناء — مشغولا بارسال اشارات الانذار الى وحدات الخط الامامي حينما انقضت عليه الصواريخ

كانت الساعة الثانية بعد الظهر فات الوقت، وانقضت المفاجأة

وهم الآن في اسرائيل، ومع حمى المعركة الانتخابية يناقشون ويناقشون ويناقشون

وسوف يبدو امامهم مهما كان او يكن تصدع في نظرية الامن الاسرائيلية تحقق بالضبط في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السادس من اكتوبر:

— المبادأة ليست في يدهم هذه المرة

— المفاجأة عندهم هذه المرة

ومثل هذه الصدع في مثل ذلك المجتمع ليس مجرد أمر عسكري وانما هو صدع في البنيان الاجتماعي من اساسه لانه يمس الفلسفة التي يقوم عليها هذا البنيان.

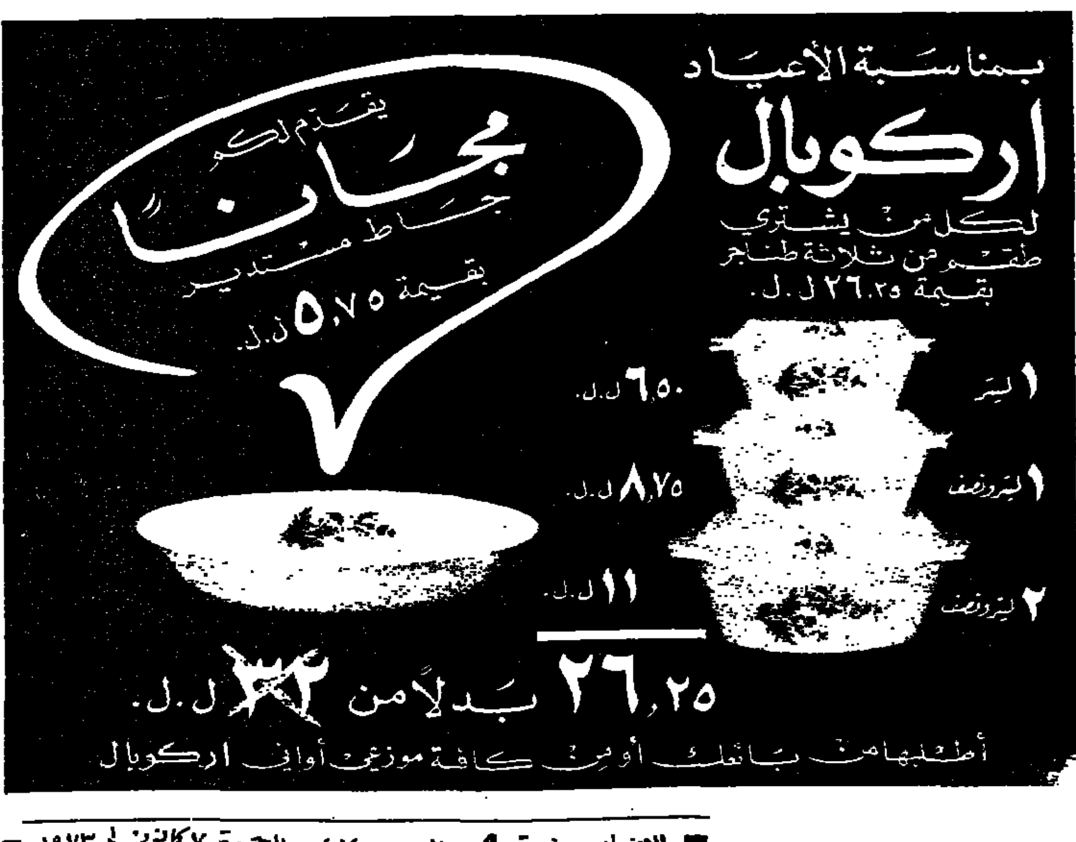
....

....

وبدأت وقائع الحرب وحديثها يطول لكنه يمكن تلخيص محصلتها في عبارة واحدة اقولها بمنتهى التحفظ:

— ليس هناك ما هو اقرب الى الهزيمة اكثر من حين انتهى بالنصر لان النصر ينسيه امكانية تغيير الموازين ... كما انه ليس هناك ما هو اكثر قربا الى النصر من حين قياس الهزيمة لان الهزيمة تعلمه ضرورة تغيير الموازين

محمد حسنين هيكل



هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

(الميزان اللبناني)

فكرة!

كان المثل القديم يقول : انا واخي ضد ابن عمي ... وانا واخي وابن عمي ضد الغريب !

وانا اقول اليوم : انا مع الحرية ضد اخي وابن عمي واعز اصدقائي اذا حاولوا المساس بالحرية من قريب أو من بعيد !

فالحرية هي شرف الامة ، والاعتداء عليها هو تطاول خطير على اكبر مقدسات الشعب .

وليس معنى الحرية الاستسلام للفوضى ... فوضى الشعب وفوضى الحكم . ولكن معناها أن لا نسمح بتفسير القانون بطريقة غبية لنخنق الراي الآخر ... ونرهب اقلام الكتاب والمحررين ، ونحول الصحافة الى مهنة الهتاف والتصفيق للاقوياء !

وكل رأي له وجهان : الوجه الخطأ ، والوجه الصواب ... فما اراه صوابا قد يراه القانون خطأ ، وما يراه خبراء القانون خطأ ، قد اراه فكرة جديرة بالدراسة والمناقشة .

والقضاء العادي هو وحده باتزانه ، وخبرته ، وثقافته ، وجوه الهادي قادر على أن يحكم اينا على حق ، وأينا على صواب .

واستخدام العنف لا يقوي حجة على حجة ، ولا يحول الخطأ الى صواب .. بل أن هذا العنف كثيرا ما يحول الحقيقة الى ضلال ، والضلال الى حقيقة .

ولذلك فان الدول الديمقراطية في العالم لا تسجن صاحب رأي الا بعد أن تعرض قضيته على القضاء ، ويصدر القاضي حكمه . والحبس الاحتياطي لا يسمح به في قضايا النشر ، ولكنه يطبق على المجرمين الخطرين الذين تخشى العدالة ان يهربوا من بلادهم . ولقد هرب مئات والوف من أصحاب الرأي من بلادهم لما كان لبنان مستعمرة عثمانية ... ولكن لم يهرب واحد منهم بعد أن نال لبنان استقلاله ، ورفرفت أعلام الحرية.

انني أقف تحت راية الحرية ، ويقف أمامي مئات الالوف من الذين احبوا غسان تويني والذين أساء لهم غسان تويني .. وانني أؤمن أن حكام لبنان جميعا سيقفون بجانبنا بعد أيام قلائل .

فالحرية ليست حرية فريق دون فريق ... وليست سلاح المحكومين وحدهم ... انها ايضا أقوى سلاح في يد الحاكم الواثق من نفسه .

علي أمين

الاردن ينفي ايفاد مبعوث لمفاوضة المقاومة

نفى ناطق رسمي اردني امس ان يكون الاردن قد أرسل مبعوثا الى قيادة المنظمات الفدائية الفلسطينية .

واضاف يقول : ان موقف الاردن من تأليف حكومة فلسطينية في المنفى يرتكز على رفض الفكرة من اساسها . كما ان موقف الاردن من « مؤتمر السلام » ينطلق من اصراره على ضرورة منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير بعد التحرير » .

عمان — ر

هجوم عنيف على السلطة في مهرجان خطابي ببلدة "حبّوش"



■ النائبان الدكتور عبد المجيد الرافعي وزاهر الخطيب ، يتوسطهما النائب السابق السيد علي بزي امام ضريح أحد الضحيتين في مقبرة حبوش أمس ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

مهرجان مزارعي التبغ الذي كان مقررا اقامته في النبطية أمس ، اقيم في مقبرة بلدة حبوش ، بعدما تعذر اقامته داخل قاعة حسينية البلدة .

واتخذت اجراءات أمن مشددة على الطرقات المؤدية الى حبوش .

وفي المقبرة ، افتتح المهرجان بتلاوة آي الذكر الحكيم عن روح ضحيتي حوادث مزارعي التبغ في السنة الماضية حسن الحايك ونعيم درويش ، ثم القى النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي كلمة هاجم فيها المسؤولين بعنف .

ثم تلاه النائب زاهر الخطيب الذي هاجم بشدة اجراءات السلطة ضد مزارعي التبغ .

وبعد ذلك تحدث كل من السيد حسيب عبد الجواد رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب ، والسيد صبحي حماده ، فعرضا المنجزات التي حققها المزارعون ، كما عرضا مطالب اللجنة التاسيسية التي لخصت بما يلي :

١ — شمول الضمان الاجتماعي بفرعيه المزارعين .

٢ — رفع اسعار التبغ .

٣ — عدم ملاحقة المزارعين بحوادث العام الماضي .

٤ — صرف مبلغ خمسين الف ليرة كتعويض للضحيتين حسن الحايك ونعيم درويش .

بيان مناوىء

الا ان الفئات المناوئة للذين دعوا الى المهرجان ، اعتبرت ان عدم تمكن هؤلاء من اقامة مهرجانهم في النبطية أو حبوش بمثابة انتصار لها ، فوزعت في النبطية مناشير بتوقيع « الجنوبيون الشرفاء » هاجمت فيها الذين دعوا الى المهرجان .

وجاء في هذه المناشير : لقد اثبتت النبطية ومنطقتها كما أثبت الجنوب باسره في يوم أمس ، انها تعلم من هم قادتها الحقيقيون المخلصون لقضاياها القادرون على تحقيق مطالبها ، ومن هم المستغلون المزيفون .

مقتل فتى قرب المطار

وجد ظهر امس ، الفتى زياد قاسم اسماعيل (١٢ سنة) من الهبارية وسكان حي السلم في برج البراجنة ، مصابا بطلق ناري من سلاح صيد ، في محلة العمروسية قرب المطار .

وقد توفي زياد وهو في طريقه الى المستشفى ، والقت دورية من الجيش القبض على محمد علي خليل (١٤ سنة) الذي كان يصطاد الطيور في المنطقة للظن بان زياد اصيب بسلاحه .

تظاهرة ضد بلدية برج حمود

قام سكان محلة النبعة ببرج حمود ، بمسيرة امس ، احتجاجا على تقاعس بلدية برج حمود ، مطالبين بزيادة عدد عمال التنظيفات وتوسيع المجارير واتمام الشوارع الفرعية .

اصابة امرأة حامل بطلق ناري من يد زوجها

زحلة — من مراسل الانوار :

اصيبت المراة نايفة علي عبد الله (١٨ سنة) بطلق ناري في بطنها ، بينما كانت داخل منزلها الزوجي في بلدة البيرة بقضاء راشيا صباح امس .

ونقلت نايفة الى مستشفى تل شيحا بزحلة وهي بحالة الخطر ونالت تقريرا طبيا مفتوحا لمدة اسبوع ، خاصة وانها حامل في الشهر السادس . وقد ابلغت نايفة رجال الدرك ان العيار الناري انطلق من جفت صيد بينما كان زوجها محمد عبدو فارس (١٩ سنة) يحشوه ، وذلك قضاء وقدرا .

اما الزوج فقد لاذ بالفرار .

الكويت تأمل الوصول لاتفاقية مشاركة مع الشركات

اعلنت حكومة الكويت أمس ، انها تامل الوصول الى اتفاق قبل نهاية هذه السنة ، يعطيها حق المشاركة في العمليات المحلية لشركتي نفط عربيتين .

وقد أعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي والناطق الرسمي بلسان الحكومة ذلك ، بعد اجتماع عقدته الوزارة .

الكويت — ر

ملك بلجيكا يستقبل كيسنجر

■ الملك بودوان ملك بلجيكا اثناء اجتماعه مع هنري كيسنجر أمس ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

استقبل الملك بودوان ملك بلجيكا في بروكسيل أمس هنري كيسنجر لمدة ٤٠ دقيقة توجه كيسنجر بعدها الى وزارة الخارجية البلجيكية .

وقد دعا الدكتور كيسنجر حلفاء امركا في حلف الاطلسي الى التطلع الى الامام بحكمة وروية من اجل ضمان بقاء الحلف اساسا للسياسة الاميركية الخارجية .

وقال انه ينوي مواصلة الحوار الصعب مع حلفاء امركا الاوروبين . وسيجري كيسنجر محادثات ثنائية مع عدد من الوزراء الاوروبين قبل ان يبدأ المجلس الوزاري للحلف اجتماعاته اليوم .

بروكسيل — ر ، و ص ف

وسام تونسي لقائد الاسطول الاميركي السادس

ذكر راديو تونس ان الرئيس الحبيب بورقيبة استقبل امس نائب الاميرال دانيل مرفي ، قائد الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط ، الذي وصل الى تونس يوم الخميس الماضي في زيارة ودية على متن السفينة الحربية الاميركية « ليتل روك » .

وقال الراديو ان الرئيس التونسي قدم وسام الجمهورية من رتبة ضابط أكبر الى القائد الاميركي الذي أهدى الرئيس بورقيبة بدوره مدالية ذهبية تحمل شعار الاسطول الاميركي .

ومن المقرر ان يغادر الاميرال مرفي تونس اليوم بعد ان اجرى محادثات يوم السبت مع الهادي نويرة رئيس الوزراء والسيد عبد الله فرحات وزير الدفاع .

تونس — ر

حريق هائل في أكواخ المسلخ

شب فجر اليوم حريق كبير في اكواخ المسلخ ، وصفته مصادر اطفائية بيروت ، بانه اكبر حريق من نوعه حصل حتى الآن في منطقة الاكواخ . واشتركت معظم عناصر سرية الاطفاء في اخماد الحريق الذي كان لا يزال مستمرا حتى صباح اليوم .

قضية خطف — تتمة

جميع عناصر درك مخفر بشري ، وان تتخذ السلطة التدابير السريعة والفعالة بحق مسببي الحادث الاخير .

وعلم ان المسؤولين وافقوا على مطالب عائلات بشري .

كيروز : اخذ الدركيين كان تسجيل موقف

وبعد الاجتماع ، قال النائب الشيخ حبيب كيروز ان الاجتماع كان عائليا لوجوه بشري ، وقد اتخذت مواقف للحفاظ على كرامة البلدة ، خاصة وان الفعل الذي ارتكب وكان ضحيته مرسيل ، كان خطأ جسيما .

أما عن دورية الدرك المخطوفة فقد قال النائب كيروز اننا سنسلمهم من دون شك ، وسنردهم مكرمين لنرى ان كان الغير سيقوم بواجباته ايضا . لقد اخذناهم من اجل ان نبين للمسؤولين بأن اخذهم هو تسجيل موقف ، ولكننا سنعيدهم سالمين ، وهذه هي رغبة اهل بشري جميعا ، ونحن اول الناس نحافظ على القانون ولكننا نريد من الغير ايضا ان يحافظ عليه .

وعن موعد اعادة رجال الدرك المخطوفين ، فقد قال نائب بشري : « ان شاء الله في وقت قريب » .

التحقيق القضائي

وعلى صعيد التحقيق القضائي مع دورية الدرك المؤلفة من خمسة عناصر برئاسة الرقيب محمد الايوبي ، المنسوب لافرادها اطلاق النار على مرسيل كيروز ، استكمل امس المحقق الاول الاستاذ مراد عازوري التحقيق معهم ، ورفع الاوراق الى النيابة العامة لابداء الراي .

وكان المحقق الاول قد استجوب الدركيين الخمسة واوقفهم رهن التحقيق .

وقد افاد خبير الاسلحة ، الذي استحضر من بيروت ، بان بنادق رجال الدورية قد استعملت كلها حديثا .

كما قام المحقق بالكشف على مبنى مركز فصيلة درك بشري الذي تعرض للرصاص ، بعد مقتل مرسيل كيروز ، حيث بدت آثار الرصاص على الحائط المواجه للشارع العام ، وعلى سطح المخفر ، الذي تطل عليه طريق الارز .

كما بدت آثار قنبلة او متفجرة ، القيت باتجاه نافذة غرفة قيادة الفصيلة ، الا انها اصطدمت بالجدار وانفجرت على الدرج .

كما استمع المحقق الى افادة الملازم اول حسن الحلاق آمر فصيلة بشري الذي افاد بانه قبل نصف ساعة ، كان على رأس دوريتين ، وقد ترك احدى الدورتين ، بقيادة الرقيب الايوبي بين بلدتي « حدشيت » و« بلوزا » ، على طريق بشري — اهدن ، لحجز السيارات الخاصة التي تعمل بالاجرة واعتقال المطلوبين .

مصر تبلغ — تتمة

لن تستطيع القيام بمهامها كاملة بين القوات المصرية والاسرائيلية الا اذا جرى فصلها عن بعضها بعضا .

وقال الجنرال سيلاسفو في اجتماع خاص مع الصحفيين ، انه يجب انشاء مناطق واسعة تكون منزوعة السلاح بين القوات المتحاربة ، حتى لا يظل خطر المجابهة قائما باستمرار كما هو عليه الان .

ووصف الجنرال الظروف التي تعمل فيها قواته الآن بانها صعبة ، وانها تعمل في مواقع مزروعة بالالغام ، وفي ممرات ضيقة من الارض حيث يختلط جنود القوة بالقوات المتحاربة .

الا انه قال : ان لدينا اسبابا قوية تحملنا على التفاؤل . فقوة الامم المتحدة ليست في الاسلحة التي تحملها ، بل في الدعم العالمي الذي تعمل على اساسه

نشاط الجيش المصري في الجبهة

وقال الناطق باسم الامم المتحدة في القاهرة ، أن وحدات مصرية في منطقة « نفيشة » جنوبي غربي الاسماعيلية ، طلبت من وحدة سويدية تابعة لقوات الطوارئ الدولية ، بان تنتقل من مواقعها لكي تتمكن القوات المصرية من اطلاق النار على تراكتور اسرائيلي. واضاف المتحدث ان القوات السويدية رفضت الاذعان للطلب ، واحتجت بشدة لدى قيادة الوحدات المصرية عندما اطلقت النار على التراكتور الاسرائيلي .

القاهرة — ر ، ا.ب ، وص ف

الفريق أول — تتمة

وقال الفريق اول اسماعيل في البيان الذي القاه امام مجلس الشعب في جلسته المسائية يوم امس الاول : ان العمق الاسرائيلي عند منطقة البحيرات ٨ كيلومترات ، وبينما يعاني العدو من صعوبة الامدادات لقواته في الثغرة ، فان التموين والذخيرة تصل للجيش الثالث في سيناء ، وان افراده يتمتعون بمعنويات عالية وهم قادرون على القتال .

وقام صباح أمس الفريق اول اسماعيل بزيارة بعض جرحى الحرب في احد المستشفيات العسكرية . وقد اعرب الجرحى عن اصرارهم على العودة الى وحداتهم وبذل المزيد من الدماء حتى تتحرر الارض العربية كلها .

دمشق : سنواصل — تتمة

العربية » .

وقد وصف المصدر الرسمي انباء وجود قطع بحرية اميركية في المحيط الهندي بانها « تشكل تهديدا خطيرا لدول المنطقة وبخاصة دول الخليج العربي » .

وقال المصدر ان وجود هذه القطع قرب باب المندب يشير الى امكان افتعال خلافات جانبية في المنطقة ، لتكون ذريعة لتدخلات اجنبية .

دمشق — ر

دايان : القتال — تتمة

من سيناء واماكن اخرى مقابل اتفاق سلام مع العرب .

وفي القدس ، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا أمس ، لدراسة الخطة التكتيكية على ما يبدو « لمؤتمر السلام » .

لكن حكومة العدو تجد ايديها مربوطة جزئيا بسبب قرب اجراء الانتخابات العامة . وهي لذلك غير متحمسة للدخول في اكثر من مسائل اجرائية عند افتتاح « مؤتمر السلام ».

نيويورك ، القدس — ر ، ي.ب